

• الاربعاء ٢٠ آذار ١٩٩١، الموافق ٤ رمضان ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٦١ • ١٢ صفحة • الثمن: ١،٣٠ شاقل • יום רביעי 20.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 261/47 - 20.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

اقرأ في هذا العدد:

الذي لا يدفع... سيعاقب!!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ قرر مجلس الشيوخ الامريكي، الليلة الماضية، وقف مبيعات الاسلحة الى دول «الحلفاء» التي وعدت بالمشاركة في تمويل حرب الخليج طالما لم تلتزم بما وعدت.

وقرر المجلس باغلبية ٩٨ صوتا ضد صوت واحد تخصيص ٤٢،٦ مليار دولار لتمويل الحرب ضد العراق يتحمل المواطنون الامريكيون ١٥ مليارا منها في صورة ضرائب والبقية يدفعها الحلفاء. اما النص الخاص بوقف مبيعات الاسلحة فهو ملحق بالقرار ولم يجر تصويت عليه على حدة.

ويتعين ان يوافق مجلس النواب على هذا الاجراء قبل ان يوقعه الرئيس جورج بوش. واذا سرى مفعول هذا القرار فهو يشمل، على الاخص، المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة اللتين تسعيان الى شراء اسلحة من الولايات المتحدة يبلغ (١٩) مليار دولار. وقد دفع السعوديون ٦،١ مليارات دولار فقط من اصل ١٦،٨ مليارا وعدوا بها ودفعت دولة الامارات مليارين من اجمالي اربعة مليارات.

استشهاد فتى من غزة متأثرا بجراحه

■ سيارة عسكرية كانت صدمت الفتى الشهيد يوم (١٠) الجاري بينما كان يغادر مدرسته في حي الشيخ عجلين ■ «بتسيلم» تطالب برفع حظر التجول المفروض على قرية عورتا منذ (٢٣) يوما ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع اهالي حي الشيخ عجلين في غزة صباح امس (الثلاثاء) جثمان شهيدهم الفتى حسام حسونة عطاالله (١٣ عاما) الذي صدمته سيارة يقودها احد الجنود ظهر يوم الاحد (١٠ اذار) بينما كان الفتى يغادر مدرسته في الحي. ومنذ ذلك الحين ظل حسام فاقدا الوعي حتى استشهاده الليلة قبل الماضية في مستشفى الشفاء في مدينة غزة.

ومع انتشار النبأ صباح امس اندلعت مظاهر احتجاج مختلفة في انحاء المدينة وبخاصة في حي الشهيد وبمشاركة طلابية واسعة. ويفيد مراسلنا ان صدامات حامية دارت الليلة قبل الماضية وصباح امس وحتى ساعات الظهر في رفح واسفرت عن اصابة شابين بالرصاص في طرفيهما ها

● البقية على ص ٤ ●



● الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وزوجته، رايسا، يدليان بصوتيهما في الاستفتاء العام الذي جرى في الاتحاد السوفييتي امس الاول حول قضية الاتحاد. (٧٧٪) صوتوا الى جانب بقاء الاتحاد (اقرأ ص ١١). (صورة من «و.ص.ف»)

مسؤول في مجلس الامن القومي الامريكي يعرض «خطة» الولايات المتحدة لانشاء بنية امنية في الخليج

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ عرض الرجل الثاني في مجلس الامن القومي الامريكي، روبرت غيتس، في حديث اجرته معه امس الثلاثاء شبكة التلفزيون الامريكية «فوكس» خطة الولايات المتحدة بخصوص انشاء بنية امنية في الخليج.

وقال ان الترتيبات الامنية في منطقة الخليج تتمثل في نشر قوات تابعة للامم المتحدة على طول الحدود الكويتية ـ العراقية وتمركز قوة عربية في الكويت ووضع اتفاقات بين الولايات المتحدة والدول الاخرى في المنطقة بهدف دعمها.

واضاف غيتس ان الولايات المتحدة ستقوم بمهمات تدريبات وقيادة مناورات مشتركة كما سترسل وحدات مناوبة الى المنطقة على ان يعود الدور الاول الى الامم المتحدة ودول الخليج.

اصابة (٦) فلسطينيين بجراح جراء غارة اسرائيلية على الجنوب اللبناني

● وجرح (٦) لحديين جراء انفجار لغم في المنطقة «الامنية» ●

● صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر فلسطيني ان الطيران الاسرائيلي شن، امس الثلاثاء، غارة على قاعدة فلسطينية شرقي مدينة صيدا في جنوب لبنان مما ادى الى اصابة ستة من المدنيين.

واوضح المصدر نفسه ان طائرتين حربيتين اطلقتا في الساعة ١٤،٣٠ بالتوقيت المحلي اربع قذائف صاروخية على مبنى للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين / القيادة العامة احمد جبريل، في قرية درب السيم.

والحق انفجار القذائف اضرارا بعدة اكواخ مجاورة وحوالي عشر سيارات.

وذكر مصدر عسكري في شمال اسرائيل ان ستة من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اصيبوا، امس الثلاثاء، لدى انفجار لغم بالسيارة التي اقلتهم.

وقد وقع الحادث في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان الجرحى الستة وبعضهم في حالة خطيرة نقلوا بطائرة مروحية الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

مستخدمو شركة الكهرباء ومستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يواصلون تشويش العمل

■ مستخدمو شركة الكهرباء يواصلون قطع التيار الكهربائي عن مناطق مختلفة في البلاد في اوقات مختلفة ■ مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يواصلون اضرابهم رغم اوامر العمل الالزامية ضدهم ■

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل مستخدمو شركة الكهرباء، وكذلك مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، اليوم الاربعاء، اجراءاتهم الاحتجاجية التي بدأوها امس الثلاثاء.

فقد نفذ مستخدمو شركة الكهرباء، طوال ساعات امس وحتى الليل، اجراءات بطولية احتجاجية ادت الى قطع تيار الكهرباء في مناطق عديدة من البلاد في اوقات مختلفة.

واعلن المستخدمون في شركة الكهرباء انهم سوف يصعدون اجراءاتهم الكفاحية ما لم تلب وزارة المالية مطلبهم بضمهم الى اتفاقيات الاجور العامة التي كان تم التوقيع عليها وبان تدفع لهم الوزارة، بالتالي، كل علاوات الاجور المستحقة لهم وفق ذلك.

ورد المسؤول عن الاجور في وزارة المالية على هذا المطلب فقال، مساء امس، ان مستخدمي شركة الكهرباء يطالبون بعلاوات اجور تفوق معدل الاجر الحقيقي!!

وجراء هذه الاجراءات النضالية فان جهاز تزويد البلاد بالكهرباء يصل، الان، بحوالي النصف فقط من طاقة انتاجها!!

اما في المستشفيات الحكومية، فقد اعلن مستخدمو الادارة والصيانة، مساء

● البقية على ص ٤ ●

كلمة الاتحاد

هل تسمع الشرعية الدولية تصريحات اسحق شمير؟!

☐شن رئيس الحكومة اسحق شمير، امس الاول، هجوما سياسيا عنيفا جدا على الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة التي التقت وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر خلال زيارته للبلاد.

وقال شمير، الذي كان يتكلم امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية «ان هذه الشخصيات هي م.ت.ف. وقالوا ان م.ت.ف تمثلهم وطالبوا بالاعتراف بها ودافعوا عن برنامجها.. ولذلك فهم م.ت.ف في كل شيء. ولذلك فلسنا مستعدين ان نتفاوض معهم».

وقال شمير ان الاستاذ فيصل الحسيني اكثر خطورة من عرفات نفسه.

وهنا يُسأل السؤال: حكومة شمير لا تعترف بـ م.ت.ف ولا تفاوضها.. وهي ترفض سلفا كل شخصية من المناطق المحتلة تعتبر م.ت.ف ممثلا شرعيا للفلسطينيين.. اذن، من هي الشخصيات التي «يقبل» شمير مفاوضتها! وهل يعتقد شمير، حقا، بأن هناك شخصا ذا مكانة وذا مركز وذا احترام وذا ثقة شعبية في المناطق المحتلة ليس مؤيدا لـ م.ت.ف؟

ان المنطق السياسي البسيط يقول ان شمير يضع العقبات و«المعاجز» بينما هو في الحقيقة يرفض رفضا قاطعا شخصيات من المناطق المحتلة، ايضا. ولعل شمير يريد ان يقول، في آخر الامر، ان الادارة المدنية للاحتلال العسكري هي التي يجب ان تشكل «الوفد الممثل للسكان المحليين» للتفاوض مع اسرائيل.

بعد تصريحات شمير هذه تقف حكومة شمير عارية، عارية تماما، حتى من الشعار السخيف بانها مستعدة ان تفاوض «السكان المحليين» وليس م.ت.ف.

حكومة شمير تريد استمرار الاحتلال، تريد ارض اسرائيل الكاملة، تريد مواصلة الاستيطان، تريد تصفية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وفي حكومة شمير وزراء ذوو تأثير كبير يعلنون علنا بأن الحل «الافضل» هو «الترانسفير»، اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه وقذفه الى الضفة الشرقية للاردن (المملكة الاردنية الهاشمية)، وهذا هو بالضبط معنى تصريحات شارون المتكررة بان «شرقي الاردن هو فلسطين»(!)

اننا نناشد كل قوى السلام، كل العاقلين والواقعيين والمتزنين في اسرائيل الى ادراك الاخطار الرهيبة على سلام اسرائيل وفلسطين والمنطقة والعالم من هذا النهج الشاميري، الليكودي، الاسرائيلي الرسمي.

كما ان اقطاب الشرعية الدولية مدعوون ان يفتحوا عيونهم لكي يروا وان يستخرجوا القطن من آذانهم حتى يسمعوا.. وندعوهم ان يجعلونا نرى حزمهم في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، هنا، ايضا.

(«الاتحـــــاد»)

رئيس «المبام» غرانوت، بعد عودته من القاهرة:

لا بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية

* «من يدعي عكس ذلك او ان المنظمة قد ضعفت فعليه ان يفحص معلوماته» *

● تل ابيب - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعلن السيد اليعزر غرانوت رئيس حزب «المبام» ان لا بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية وان من يدعي عكس ذلك او يقول بأن م.ت.ف قد ضعفت فعليه فحص معلوماته على ضوء الواقع لا على ضوء التمنيات الذاتية.



وقال غرانوت الذي عاد من القاهرة، بعد زيارة لها مع النائب المبامي يئير تسبان، بأن لقاءهما مع الدكتور نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني عرفات لم يكن «سريا» ولم يكن بمبادرتهما. وقال: لو اردنا لقاء سريا لما كان صعبا. وقد التقينا مع الدكتور شعث في الفندق ونحن نعرفه منذ سنوات والتقيناه قبل اشهر في السويد.

وقال غرانوت ايضا انه يعتقد بأن الموقف العربي العام، على الرغم من التعقيدات الراهنة يقول هو ايضا ان لا بديل عن م.ت.ف.

٧٠٠٠ مهندس من القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي - يعملون في النظافة!

* من اصل ٢٠،٠٠٠ مهندس قادم جديد (٤٠٠) فقط يعملون في مهنة الهندسة! *

● حيفا - افادت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اكثر من سبعة آلاف مهندس من اليهود القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي يعملون في فرع النظافة وقسم منهم يعملون في المطاعم والمقاهي غسالي صحون. وهناك سبعة آلاف مهندس آخرون عاطلون عن العمل بينما هناك ٦٠٠٠ يدرسون في دورات مهنية للتأهيل.

ونقلت الصحيفة عن شموئيل سوريك رئيس نقابة المهندسين بأن ٤٠٠ مهندس فقط، من القادمين الجدد وجدوا اعمالا في المهنة من اصل ٢٠،٠٠٠ مهندس قدموا الى البلاد ضمن تدفق الهجرة اليهودية الى البلاد. وقال بأن النسبة العالية من المهندسين القادمين الجدد تجعل ازمة البطالة بين الاكاديميين عالية وحادة بشكل خاص.

اعتقال سبعة شبان من عكا وابوسنان بتهمة التجارة بالمخدرات وتعاطيها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - إعتقل افراد الوحدة المركزية في شرطة الجليل لمكافحة المخدرات سبعة شبان، خمسة منهم من عكا القديمة والاخران من قرية ابوسنان بتهمة «التجارة بالمخدرات وتعاطيها».

وخلال التحقيق معهم وبعد التفتيش على أجسادهم ضبط افراد الشرطة وجبات جاهزة بكميات قليلة ومن عدة أنواع.

وخلال التفتيش في بيت احد المعتقلين من ابوسنان ضبطت الشرطة كمية (٠،٣) غم من الهيروين وقوارير عطور حوت مادة «الادرولان».

تهنئة

الى الدكتور حسام طافش بمناسبة اجتيازه امتحان الطب وبدء عمله في مستشفى ملبن في نهريا قدما والى الامام.

جبهة عكا الدمقراطية

الامريكان وصلوا...!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل ست سفن حربية امريكية وعلى متنها (١٣) الف جندي امريكي شاركوا في الحرب العدوانية ضد العراق، ابحارها من الخليج في طريقها الى ميناء حيفا.

وستصل السفن الى حيفا، يوم الاحد القادم. وقالت الانباء ان بلدية حيفا تعد العدة، من الان، لاستقبال الوف الجنود الامريكان «كما يليق» (!!)

مهاجرون.. ويناموا في الشارع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل افراد عائلة من المهاجرين الجدد الذين قدموا من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، مؤخرا، النوم في شوارع مدينة «كريات بيالك» وذلك منذ اربعة ايام.

وقالت الانباء ان العائلة المذكورة لم تجد بيتا لاستئجاره بعد ان انتهت مدة عقد ايجار البيت التي كانت تسكنه.

وقالت بلدية «كريات بياليك» ان وزارة الاستيعاب «اقترحت» على افراد العائلة عدة بيوت للسكن في اماكن اخرى خارج المدينة، الا انهم رفضوا ذلك. واضافت انها ستعطي العائلة اليوم (امس - المحرر) احدى غرف البلدية للسكن فيها حتى يتم ايجاد بيت يأويها.

حتى الان:

(٣) شحنات اغاثة من طمرة الى فلسطين المحتلة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - اصدرت لجنة متابعة الشؤون الصحية والاغاثة في طمرة منشورا الى الاهالي تشكرهم فيه على وقفتهم الشريفة وتقديمهم كل غال للاهل المحاصرين في الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال فترة حرب الخليج.

ويبين المنشور كميات المؤن ومواد الاغاثة التي تم ارسالها تلبية لنداء الاهل في فلسطين المحتلة واللجنة القطرية للرؤساء العرب حيث ارسلت اللجنة حتى الان (٣) شحنات اغاثة بآلاف الشواقل. وتم ارسال شحنة اغاثة بتاريخ (٩١/٢/٥) عن طريق وكالة الغوث الى مخيم بلاطة تقدر قيمتها بحوالي (٢٠،٠٠٠) شيكل تشمل (٦٠٣٠) كغم طحين و (١٣٢٥) كغم سكر و (٤٠٠٠) قطعة ملابس وكميات مختلفة من الارز والزيت.

وسلمت لجنة الاغاثة في طمرة شحنة من المؤن الى الاهل الصامدين في مدينة نابلس وخاصة الى سكان «حي القصبة» وذلك بتاريخ (٩١/٢/١٤) بقيمة (٢٥٩٠٠) شيكل شملت ٤٥٠٠ قطعة ملابس وحوالي (٤٥٠٠) كغم طحين ومئات الكيلوغرامات من السكر والزيت والارز ومواد المؤن المختلفة.

اما الشحنة الثالثة فأرسلت الى الاهل في مدينة القدس المحتلة وتقدر قيمتها بحوالي (١٠٢٥٠) شيكل وتشمل كذلك مئات كغم المواد التموينية والمؤن والمواد الغذائية.

ومن الجدير ذكره ان لجنة الاغاثة في طمرة كانت قد اصدرت بيانا تفصيليا بتاريخ (٩١/١/٢) عن عملها وكيف تصرفت بالمواد التي تبرع بها الاهالي خلال عام ١٩٩٠.

هذا ويهيب المنشور بالاهالي «ونحن في شهر البركة، شهر رمضان المبارك» بتقديم المزيد من المساعدة والعطاء لاعضاء اللجنة. وذلك «لأن اهلنا في المناطق المحتلة ما زالوا يعيشون الظروف القاسية نفسها، بطالة واعتقالات بالجملة واعتداءات دائمة على حرياتهم». كما ويبين المنشور مراكز تجميع مواد الاغاثة موزعة على جميع احياء البلدة.

في عكا وابوسنان:

احراق مكتب محامين واحراق وتحطيم سيارتين !

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام «مجهولون» بارتكاب عدة جرائم في مدينة عكا وقرية ابوسنان.

فقد اندلعت النيران في بناية مؤجرة كمكاتب قائمة في شارع «ظهيرو سيناي» (٥) في عكا الجديدة، وهناك قسم من البناية يسكنه العجزة.

واستطاع رجال الاطفائية التغلب على النيران بعد فترة طويلة اضطروا خلالها الى اخلاء الناس من منازلهم حتى الانتهاء من عمليات الاطفاء.

واتضح بعد التحقيق الذي أجرته وحدة الحرائق، ان العمل مقصود ومتعمد. وأتت النيران على مكتب المحامي زياد صالح من بركا، القائم في البناية المذكورة. وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث.

من جهة اخرى استطاع «مجهولون» تحطيم زجاج سيارة المحامي اديب نصرة التي كانت واقفة قرب بيته في ابوسنان، وحرق سيارة التاجر طالب عضاضة من مواطني عكا القديمة التي كانت واقفة في ساحة فرحي.

وحضرت الشرطة وتقوم بالتحقيق في الحادثين.

حتى عام (١٩٩٣):

اسرائيل تتوقع وصول مليون مهاجر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد المسؤولون في الوكالة اليهودية ان اسرائيل تأمل في استقبال مليون مهاجر جديد قبل نهاية (١٩٩٣) رغم المصاعب التي قد تواجه تمويل عملية دمجهم.

وقال غاد بن اري، الناطق بلسان الوكالة اليهودية، انه في اذار الجاري سيبلغ عدد المهاجرين (١٥) الفا وفي نيسان القادم (٢٠ الفا). وتوقع وصول بين (٣٠٠) الف و(٤٠٠) الف مهاجر جديد قبل نهاية (١٩٩١) في حين ان (٢٠٠) الف وصلوا عام (١٩٩٠) من بينهم (٣٥) الفا في شهر كانون الاول الماضي وحده.

وللمرة الاولى فان ميزانية استيعاب المهاجرين الجدد ستكون اعلى من ميزانية «الدفاع» وستمثل حوالي ٢٠ بالمئة من ميزانية الدولة في العام المقبل.

وبالمقابل افادت المعطيات الرسمية الجديدة ان (٣٦) الف مهاجر يهودي سوفييتي وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩١).

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفث (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

دافيد ليفي، بعد اجتماعه مع (٢٧) عضوا في الكونغرس الامريكي:

التفاوض، فقط، مع فلسطينيين يؤيدون «خطة شمير» بحذافيرها!

● لا م.ت.ف. ولا الشخصيات الفلسطينية التي اجتمعت مع بيكر ● بيرس: الحكومة تفتش عن فلسطينيين لم يولدوا، بعد! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس (الثلاثاء)، ان على الفلسطينيين في المناطق المحتلة انتخاب ممثلين «معتدلين» عنهم يعلنون موافقتهم على خطة الحكومة «للسلام» من شباط (١٩٨٩) ومعارضتهم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكرر ليفي موقف رئيس الحكومة حين اعلن ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية كما لا تعتبر الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة التي اجتمعت مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، «شريكة» في مفاوضات مستقبلية. وقال: «على الفلسطينيين اختيار ممثلين عنهم يوافقون على خطة الحكومة الاسرائيلية بكل بنودها دون استثناء ويعارضون م.ت.ف ومع هؤلاء، فقط، اسرائيل مستعدة لاجراء المفاوضات»!!

وجاءت تصريحات ليفي هذه في ختام اجتماعه مع (٢٧) عضوا من الكونغرس الامريكي، امس، والذين وصلوا الى اسرائيل بعد ان قاموا بزيارة الى السعودية والكويت واجتمعوا مع مسؤولي البلدين.

وقال اعضاء الكونغرس انهم لمسوا تغييرات جذرية في مواقف السعودية والكويت وانهم «يتوقعون بدء عملية السلام في الايام القريبة»! واضافوا ان الفرصة مواتية، الآن، اكثر من اي وقت مضى، وان الظروف مريحة لمثل هذه العملية. واكدوا ان وجهات نظرهم تطابقت مع الموقف الاسرائيلي بشأن «المسيرة السلمية» رغم اعلان شمير انه لن ينسحب من اي من المناطق المحتلة، في فلسطين المحتلة وفي الجولان المحتل.

وقال ليفي، تعقيبا على النقاش الذي دار حول تصريحات الوزير ايهود اولمرت حول استعداد اسرائيل للتفاوض مع سوريا بشأن قضايا الارض (اشارة الى الجولان)، ان على اسرائيل ان تتخذ الموقف السياسي الصحيح وهو اعلان استعدادها للتفاوض بدون شروط مسبقة. لكنه رفض التعقيب على اقوال اولمرت ومن ثم تصريحات شمير معتبرا ان هذا النقاش «ليس ذا اهمية»! واضاف: «من يطالبنا الآن باعلان موقفنا اذا كنا سنتنازل ولن نتنازل. انه نقاش ليس ذا اهمية».

واتهم ليفي سوريا باستخدام المساعدات الاقتصادية التي تلقتها من الغرب لشراء الاسلحة الموجهة الى اسرائيل!

هذا واجتمع رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، امس، مع اعضاء الكونغرس الامريكي. وهاجم بيرس، بشدة، الحكومة. واتهم شمير بالعمل على افشال احتمالات تحقيق السلام «باقتراحه اجراء المفاوضات في مسارين منفردين: الاول مع الدول العربية والثاني مع الفلسطينيين». وقال بيرس ان شمير لا يريد التحدث مع الفلسطينيين ولا يوجد عنده ما يعرضه على الدول العربية. وسخر من شمير قائلا: «انه يريد اجراء المفاوضات مع فلسطينيين لم يولدوا بعد، او انه يحاول التفتيش عن فلسطينيين يؤيدون الليكود»!!

وقال بيرس، امام اعضاء الوفد، ان القضية الفلسطينية هي نقطة الانطلاق لحل الصراع الاسرائيلي ـ العربي. ودعا الى التفاوض مع وفد فلسطيني من المناطق المحتلة.

«حصة الاسد» للاحزاب الدينية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتفقت كتل الائتلاف ـ مساء امس (الثلاثاء)، على توزيع الميزانيات الخاصة فيما بينها، والتي تقدر بأكثر من (٣٨) مليون شيكل تقتطع من ميزانية الدولة، وذلك لـ «المؤسسات» التابعة لها. فيما تحصل الاحزاب الدينية على «حصة الاسد» من هذه الميزانية.

وتتقاسم الاحزاب، وفق ما تم الاتفاق عليه امس، هذه «الميزانيات الخاصة» على النحو التالي:

● المؤسسات الدينية المقربة من «شاس» ـ (٩،٥) مليون شيكل.
● المؤسسات الدينية المقربة من «المفدال» ـ (٨) ملايين شيكل.
● المؤسسات الدينية المقربة من «الليكود» و«اغودات يسرائيل» ـ (٨) ملايين شيكل.
● للمؤسسات العلمانية المقربة من «الليكود» ـ (٥) مليون شيكل.
● المؤسسات العلمانية المقربة من «المراخ» ـ (٥) مليون شيكل.

وبالمقابل تطالب كتلة «الفكرة الصهيونية» (كتلة وزير المالية يتسحاق موداعي) بمبلغ (٦٠٠) الف شيكل. ويطالب عضو الكنيست افرايم غور، الذي انفصل في حينه عن المراخ واعلن عن نفسه ككتلة برلمانية منفردة، بمبلغ (١،٥) مليون شيكل!! وكل ذلك ضمن توزيع «الميزانيات الخاصة» بين الكتل البرلمانية المشتركة في الائتلاف الحكومي.

الراب بوروش يجدد حملته على المؤسسات المسيحية التي تعتني بالاولاد المتخلفين

* «هدفهم اقناع الاولاد بتغيير دينهم واعتناق الديانة المسيحية»(!!) *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جدد نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي الراب مناحيم بوروش، حملته الدعائية ضد المؤسسات الاهلية التي تعتني بالاولاد المتخلفين.

وقال في مقابلة تلفزيونية، الليلة قبل الماضية، انه يعرف ان المؤسسات الاهلية المسيحية لا تقوم بنشاطها «لوجه الله» بل تهدف لتحقيق اهدافها التبشيرية واقناع غير المسيحيين (اليهود) باعتناق النصرانية.

وقال انه يعتقد بان مكان الاولاد اليهود المتخلفين هو في مؤسسات يهودية، تماما كما ان مكان اولاد المتخلفين غير اليهود هو في مؤسسات غير يهودية.

وقد ردت على «مخاوف» نائب الوزير بوروش والدة احد الاطفال المتخلفين الموجود في مؤسسة اهلية مسيحية، فقالت: وان ابني لا يحس اطلاقا انني امه، لا يتكلم ولا يسمع ولا يتجاوب، فهل بالامكان نقل انسان كهذا من احضان اليهودية الى احضان المسيحية؟!!»

وقد رد رئيس بلدية القدس تيدي كوليك على مزاعم الراب بوروش فقال انه يرفضها جملة وتفصيلا والمؤسسات الاجتماعية المسيحية تقوم بخدمة ممتازة للاولاد، ولا يعتقد ان هذه المؤسسات هدفها تغيير ديانة الاولاد المعالجين.

وتظاهر امس الاول نشطاء «المجلس الاورشليمي لسلامة الطفل» والرابطة العالمية لحقوق الطفل وعشرات الاهالي الذين اولادهم في المؤسسات الاهلية المسيحية مستنكرين تصريحات الراب بوروش ومتهمين اياها بالنزعة العنصرية الانعزالية.

هذا، وافاد التلفزيون الاسرائيلي بأن مؤسسة كبرى تقام في بني براك ستأخذ عن كل طفل ثلاثة اضعاف ما تأخذه المؤسسات الاهلية المسيحية. واشار المراسل الى ان الاوساط الدينية المتطرفة تقوم بما تقوم به من تحريض ايضا ليس لوجه الله واليهودية بل لاسباب اخرى ليست خافية على احد.

مستشفيات الامراض النفسية مغمورة بالمرضى من القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي

* الامراض النفسية بينهم نتيجة عدم التأقلم والانقباض اليائس ازاء ما يواجهونه في حياتهم الجديدة هنا في اسرائيل *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الاقسام المختلفة لمستشفيات الامراض النفسية مليئة بالمرضى من القادمين الجدد، وبعض الاقسام، كما في مستشفى «ابربنيل» مليئة اكثر من اللازم». هذا ما قاله امس الاول البروفسور ابنير اليتسور مدير مستشفى «ابربنيل» للامراض النفسية.

وقال ان بعض المرضى يعانون بسبب عدم التأقلم والعثور على المعيشة هنا، والبعض الآخر بسبب امراض عقلية ونفسية حقيقية.

وقالت العاملة الاجتماعية مرغليت بن عزرا ان ١٠٪ على الاقل من الذين يطلبون مساعدة اجتماعية ونفسية يعانون من القلق والانقباض اليائس ردا على ما يواجهونه. وقالت ان بين المرضى نفسيا بين المهاجرين شبابا وشيوخا ورجالا ونساء من كل طبقات المهاجرين.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٣/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٢١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٩٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٦٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣،١٩٣٩ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،٣٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٢٠ ـ ٢،٢٢ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/٢٠، غائما جزئيا بحيث تتلبد الغيوم على علو مرتفع ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢١° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٥° ● البحر الميت ـ ٢٩° ● ايلات والعربة ـ ٣١°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

في الكنيست

قانون جديد!

منع الكتل الصغيرة من تقديم اكثر من (٣) اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة في كل دورة

* غوجانسكي: تغيير غير دمقراطي يستهدف تعطيل عمل المعارضة *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بغالبية (٤٦) صوتا ومعارضة (٣٨) نائبا اقرت الكنيست تغيير البند (٣٦) من دستورها ويعطي هذا التغيير الحق لكل كتلة برلمانية لا يتجاوز عدد اعضائها عشرة نواب بتقديم ثلاثة اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة في كل دورة للكنيست!!

وكان عدد من النواب عبروا عن معارضتهم لمثل هذا التغيير، كانت بينهم النائبة تمار غوجانسكي، التي قالت ان التغيير المقدم هو محاولة لكتل الائتلاف الحكومي لتنظيم عمل الكنيست حسب مفاهيمها للدمقراطية. واضافت: «للحكومة يوجد العديد من الامكانيات للتعبير عن آرائها ومواقفها والاقتراح بحجب الثقة عن الحكومة هو احد الوسائل القليلة المتاحة امام كتل المعارضة للتعبير عن مواقفها».

وفندت غوجانسكي الادعاء بان اقتراحات حجب الثقة من الحكومة تعطل عمل الكنيست. وحذرت من استمرار هذا النهج للحد من امكانية اعضاء كتل المعارضة التعبير عن ارائهم.

واضافت غوجانسكي بان التغيير المقدم يلحق الضرر بالكتل الصغيرة بشكل خاص وهو عمليا اقتراح غير دمقراطي وفي نهاية خطابها طالبت غوجانسكي اعضاء الكنيست تأييد التحفظات التي قدمت على هذا التغيير بما فيها التحفظات التي قدمتها كتلة الجبهة في الكنيست.

●● وزير السياحة يمنع توزيع كتيب القدس بدون الاقصى

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير السياحة جدعون بات على استجواب كان قدمه بخصوص كتيبات توزع للسائحين في الفنادق تحوي صورة لمدينة القدس يظهر فيها الهيكل الثاني مكان المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة.

وكان محاميد تساءل في حينه: كيف لوزير السياحة ورئيس بلدية القدس اعطاء تبريكاتهم لمثل هذه الكتيبات. وجاء في الرد ان الكتيب اصدرته ووزعته شركة خاصة وان الوزير ورئيس البلدية اعطيا تبريكاتهما للشركة بشكل عام وليس لهذا الكتيب بالذات، نظرا لانها الشركة الوحيدة للنشر في مجال السياحة.

هذا واوصى الوزير بعدم نشر الكتيب وتوزيعه للسائحين ووعد بانه مستقبلا لن يسمح بنشر كتيبات، القصد منها التشويه. ونقل ملاحظة محاميد حول تعليق هذه الصورة في مطار اللد، الى وزير المواصلات لاصلاح الخطأ.

كما تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الامن على استجواب كان قدمه بشأن منع الصحفي عبد الرحيم الريماوي، مغادرة البلاد لاسباب «امنية» جاء فيه بانه اذا وافق الريماوي على منعه من مغادرة البلاد لفترة لا تقل عن السنتين فان طلبه سيبحث بشكل ايجابي.

كما تلقى النائب هاشم محاميد رد ديوان رئيس الحكومة على رسالة كان بعثها وطالب فيها بالتحقيق بتهديدات رجال «الامن» للسيد غالب سيف، جاء فيها بان الشكوى فحصت على ايدي «مصدر موثوق» الذي قال بانه التقى السيد غالب سيف وحذره من اجراء اتصالات مع م.ت.ف وبانه لم تكن اثناء اللقاءات اي تهديدات او اي عمل اخر غير مقبول.

● اخبار من دولة فلسطين ●

المواطن شحدة طه من بيت لاهيا لـ «الاتحاد»: دورية شرطة اسرائيلية شاهدت المسلح الذي اطلق النار علي وافرادها تحدثوا معه!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف المواطن شحدة مطر جمعة طه (٤٥ عاما) من قرية بيت لاهيا النقاب عن ان دورية للشرطة شاهدت المسلح الاسرائيلي الذي اطلق النار باتجاهه يوم السبت الاخير في احدى بيارات «نس تسيونا» قرب «ريشون لتسيون» كما تحدث افرادها الى المسلح (باللغة العبرية) وشاهدوه ايضا وهو يطلق النار باتجاه سيارة التاكسي التي تعود للمواطن طه.

هذا ما اتضح خلال المقابلة التي اجراها مراسل «الاتحاد» ـ في قطاع غزة مع ابو احمد الذي روى تفاصيل ما جرى معه في اليوم المذكور حيث يقول انه وصل الى البيارة لنقل (٧) عمال كان ينقلهم الى الموقع (بموجب تصاريح عمل للعمال وتصريح تنقل له). وبينما هو ينتظر توجه العمال الى السيارة، وكانوا جميعا داخل البيارة وصل المسلح واخذ في اطلاق النار من مسافة قريبة فاصاب «ابو احمد» في قدمه اليمنى حيث تفتت عظم القدم محدثا آلاما شديدة. هرب العمال فور سماعهم اصوات الرصاص وابتعد ابو احمد زحفا، بين الاشجار حيث تمكن من الافلات من ناظري المسلح ورصاصه. وعندما اكتشف العمال الامر وبعد ابتعاد المسلح عادوا وحملوا ابو احمد الى الشارع محاولين نقله الى احد المستشفيات. ويضيف ابو احمد قائلا انه لم تقف اية سيارة (كلها اسرائيلية) بالرغم من اتضاح اصابته والدماء النازفة منه، وتصادف، لاحقا، ان مرت بالمكان سيارة شرطة فرفقت بعض النسوة، ممن كن يعملن في البيارة نفسها. امام السيارة التي توقفت في هذه الاثناء شوهد المسلح نفسه وهو يطلق النيران باتجاه سيارة المواطن ابو احمد وتحادث افراد الشرطة معه دون ان يعرف ابو احمد مضمون هذه المحادثة التي جرت باللغة العبرية.

ونقلت الشرطة المواطن الجريح الى مسافة قريبة حيث سلمته الى سيارة اسعاف نقلته الى مستشفى «اساف هروفيه».

وعن المستشفى يقول ابو احمد انه وصله في حوالي الساعة الخامسة مساء بينما بدأ الاطباء في معالجته في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل. وفي اليوم التالي وبعد أن تبين لادارة المستشفى ان المصاب لا يملك ما يدفعه مقابل علاجه فقد نقله الى مستشفى «الشفاء» في غزة حيث لا يزال يرقد هناك.

الجدير بالذكر ان قوات الشرطة كانت قد اعلنت في حينه ان افرادها وافرادا من «حرس الحدود» مشطوا البيارة مدة اكثر من ساعة للبحث عن «المجهولين الذين اطلقوا النار باتجاه العمال» دون جدوى وانه بسبب مداهمة الظلام للمنطقة توقف البحث!! وفي حينه نقلت «الاتحاد» النبأ على صفحتها الاخيرة يوم الاحد (٣/١٧).

احكام عسكرية احتلالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية الاحتلالية في جنين يوم امس الثلاثاء احكاما على ثلاثة شبان من المدينة بالسجن الفعلي مدى الحياة ووجهت للشبان تهم الانتماء الى مجموعة «الفهود السود» والقيام بقتل عدة اشخاص اشتبهوا بتعاونهم مع سلطات الاحتلال. والشبان هم ناصر عتيق وعبد الكريم عويس واياد ابو سابا. وفي القضية نفسها حكم على الشاب عبد الله جبيري بالسجن الفعلي لمدة (١٣) عاما وتتراوح اعمار الشبان بين (٢٠ و٢٢) عاما.

من ناحية ثانية اصدرت محكمة نابلس العسكرية يوم امس ايضا حكما بالسجن الفعلي لمدة (٨) سنوات ضد الصبية رنا ابو كشك (١٧ عاما) من طولكرم بتهمة محاولة طعن جندي في المدينة في اواخر شهر ايلول الماضي.

بعد (٣٠) شهرا من الاعتقال الاداري: من «انصار ـ ٣» الى المستشفى بسبب ورم خبيث في الدماغ

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ امضى المواطن محمد ابو مذكور (٤٠ عاما) من رفح (٣٠) شهرا رهن الاعتقال الاداري وقضى معظمها في معتقل (انصار ـ ٣) في صحراء النقب. وخلال هذه الفترة اصيب بورم خبيث في دماغه ثم تفاقم الوضع الصحي حتى درجات الخطر. وقد اجريت له قبل اسبوعين عملية جراحية لاستئصال الورم في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع. وبعد تدخلات من عدة هيئات محلية وعالمية بما فيها اعضاء كنيست من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة افرج عن المواطن ابو مذكور الذي يحتاج الى نحو (٣٠) جلسة علاج في المستشفى.

على صعيد آخر تم الافراج عن الزميل الصحفي الغزي اياد حلس (٢٢ عاما) من حي الشجاعية في غزة بعد انتهاء فترة اعتقاله بأمر اداري لمدة (٣) شهور قضاها في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب ايضا. ومن القدس افرج عن الشاب جمال خليل خانو (٢٥ عاما) بعد قضائه فترة اعتقال ادارية في النقب ايضا لمدة اربعة شهور هي الثانية خلال عام واحد.

مستوطنون يقتلون فرسا داخل منزل في حلحول ومتعاونون يطلقون النار في مسلية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل مستوطنون بالرصاص مساء الاحد الماضي فرسا تعود الى الحاج اسحق ابو ريان بينما كانت في مخزن منزل صاحبها في بلدة حلحول (الخليل). وحطم بعض زجاج المنزل فيما قام المستوطنون ايضا بتحطيم زجاج سيارة المواطن علي داود الزماعرة بينما كانت تقف امام منزل صاحبها. ويقع المنزلان على الشارع الرئيسي في البلدة. وتقول مصادر الاهالي ان المستوطنين المذكورين كانوا قد تعرضوا للرشق بالحجارة في منطقة عين اللروة التي تبعد عن المنزلين بنحو نصف كيلومتر.

على صعيد آخر يفيد مراسلنا في جنين نقلا عن مصادر الاهالي في مسلية ان عشرة مسلحين مرخصين، على الاقل، قاموا ليل الاثنين الماضي باطلاق الرصاص باتجاه عدد من منازل القرية وقذفوا باتجاه بعضها زجاجات خمر فارغة وحجارة. وقد لحقت اضرار بعدد من هذه المنازل.

فلسطينيون وصلوا من الكويت الى الاردن:

الفلسطينيون في الكويت يتعرضون لعمليات تعذيب على ايدي قوات الامن و«المقاومة»

■ جنود مصريون وسعوديون يشتركون في عمليات التعذيب ■ صحفي من الـ «بي.بي.سي» شاهد عينات من آثار التعذيب! ■

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اكد ثلاثة فلسطينيين يحملون جوازات سفر اردنية، امس الثلاثاء، في بغداد انهم تعرضوا للتعذيب على ايدي قوات الامن و«المقاومة» الكويتية قبل طردهم.

واوضح الرجال الثلاثة الذين وصلوا عبر طريق صفوان (جنوب العراق) في رحلة استغرقت اربعة ايام ان قوات «المقاومة» الكويتية احتجزتهم لمدة عشرة ايام تعرضوا خلالها لصنوف من التعذيب.

واكد احدهم وهو طالب ولد في الكويت ويدعى صلاح عبد الرحيم (١٩ عاما) انه تعرض للتعذيب في مدرسة العريضية حيث احتجز مع حوالي (١٢) شخصا على ايدي عناصر من «المقاومة» وجنود مصريين وسعوديين وكويتيين قاموا خصوصا باطفاء سجائرهم في اجزاء حساسة من اجسامهم.

ويؤكد محمود حسين (٢١ عاما) وهو صاحب محل للملابس الجاهزة في الكويت انه «ضرب بهراوات كهربائية مع ٣٦ محتجزا آخر معظمهم اردنيون وعراقيون وفلسطينيون في مدرسة بالجهراء».

وقال محمود ان «الكويتيين احرقوا مكتب منظمة التحرير ومكتب حركة «فتح» في الكويت».

واوضح حسن عبد الرحيم (٢٠ عاما) وهو صاحب مرآب (كراج) انه علم من اصدقائه باعدام خمسة فلسطينيين في الفروانية.

واكد احد صحفيي هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» امس الاول (الاثنين) ان عددا من الفلسطينيين تعرضوا للتعذيب في الكويت منذ انسحبت منها القوات العراقية.

واستنادا الى رواية مراسل الاذاعة، تشارلز ويلر، فانه شهد طوال اقامته في الكويت وضواحيها حيث زار مستشفيات وبيوتا ومقابر، امثلة عديدة عن التعذيب والتجاوزات التي تعرض لها الفلسطينيون في هذا البلد.

ونقل المراسل عن عامل في احدى المقابر ان حوالي عشرين جثة لفلسطينيين عذبوا وضربوا حتى الموت نقلت الى المقبرة لدفنها خلال اليومين الماضيين.

كما نقل عن ممرضات في احدى المستشفيات ان عددا من الفلسطينيين المصابين بجراح على يد الشرطة احتجزوا في واحدة من قاعات المستشفى خاضعة لحراسة مشددة.

وذكر المراسل انه شاهد آثار التعذيب على اجساد اربعة فلسطينيين في منازلهم ذكروا انهم تعرضوا للتعذيب بالصدمات الكهربائية على يد بعض الكويتيين.

غداة التصريحات الاسرائيلية بشأن الجولان:

الصحف السورية تطالب الادارة الامريكية بالضغط على اسرائيل لارغامها على الانسحاب من الاراضي المحتلة

● دمشق ـ و.ص.ف ـ شددت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية في افتتاحيتها امس الثلاثاء على المسؤولية التي تتحملها واشنطن في اقامة السلام في الشرق الاوسط وذلك خصوصا من خلال الضغط على اسرائيل.

وبعد ان ذكرت بأن الولايات المتحدة «اكدت التزامها وحرصها على تحقيق السلام في المنطقة على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨» قالت الصحيفة «ان الواجب يحتم اضطلاع المجتمع الدولي وخاصة امريكا بمسؤولياتها بارغام اسرائيل عن التخلي عن رفضها وتعنتها ومخططاتها التوسعية».

وشجبت «تشرين» الموقف المتعنت والمتغطرس الذي يبديه قادة اسرائيل واستمرارهم في تحدي القوانين الدولية في حين يجمع العالم كله على ان الظروف الراهنة باتت تتطلب تسريع جهود ايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وضمان حقوق شعب فلسطين والجميع ينطلق من ان الضفة والجولان وجنوب لبنان كلها اراض محتلة ولا يجوز ان تبقى محتلة».

وتساءلت صحيفة «الثورة» الرسمية من جهتها: «هل يمكن جعل اسرائيل تفهم او ارغامها على ان تفهم ان هناك استحالة في التعايش بين العرب وبين استمرار الاحتلال الصهيوني».

وتابعت «المهم هو ان تستمر ارادة العالم في الضغط دون توقف على العدوانية التوسعية الاسرائيلية وان تستمر في التصميم على تنفيذ القرارات الدولية بنزاهة وبدون تحيز».

ويذكر ان هذه التعليقات تأتي غداة تصريحات قادة اسرائيل، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء اسحق شامير، الذي اكد ان اسرائيل لن ترد الى سوريا هضبة الجولان التي احتلتها سنة ١٩٦٧ ثم ضمتها سنة ١٩٨١.

استشهاد فتى من غزة متأثرا

● تتمة من ص ١ ●

اكرم طبش (١٩ عاما) واحمد سعد الدين (١٧ عاما). كما وقعت مصادمات مماثلة في مخيم جباليا اسفرت عن اصابة الفتى محمد عوض الله سعيد (١٣ عاما) برصاصة في فخذه بينما اعتدى جنود الاحتلال على الصبية صفاء محمد ملكة (١٠ سنوات) بالضرب المبرح داخل منزلها في حي الزيتون.

ورفع حظر التجول عن حي جبل المكبر في القدس قبل ظهر امس بعد ان استمر اربعة ايام متتالية تخللتها «فسحة» لساعة واحدة يوم امس الاول. وظل حظر التجول دون اية «فسحة» في العديد من المواقع مثل: «قلقيلية» وعلار وسنجل ودير بلوط والخضر وطوباس والجديدة وسبسطية وعورتا. وفي الاخيرة يسري حظر التجول منذ (٢٣) يوما. وطالبت حركة «جفشلوم» امس برفعه. وتسربت انباء تفيد بأن (٢٠) راس غنم قد نفقت جراء قلة الاعلاف وتعود للمواطن محمود سعيد عواد. كما نفقت (٢٠٠٠) دجاجة لاسباب مماثلة وتعود الى سعد فتحي عواد وتضيف هذه الانباء ان قوات الجيش التي تداهم المنازل تقوم احيانا بالتلاعب بلاط هذه المنازل وتصادر الفؤوس والمجارف من اصحابها!

هذا واقتلعت جرافات الاحتلال في مدخل قرية عزون (٣٠) شجرة زيتون تعود لعبد اللطيف حسن واحمد ابراهيم، اما في قلقيلية المجاورة فقد صدرت اوامر احتلالية الى اصحاب البيارات الواقعة على الطريق الواصل بين المدينة وقرية عزون باقامة اسلاك شائكة بارتفاع خمسة امتار لمنع رجم الحجارة ضد المستوطنين والجنود. وجاءنا ان مداهمة واسعة النطاق جرت ضد بلدة عرابة/جنين.

وجاءنا من نابلس ان صدامات وقعت في انحاء متفرقة من المدينة وضواحيها وبخاصة في مخيم عين بيت الماء وقرية طلوزة. وفي الاخيرة اصيب اسامة احمد رواجبة (١٩ عاما) برصاصة في يده فيما اصيب في مخيم العين الشاب حمدي ابراهيم حيدان (٢٤ عاما) برصاصة في فخذه. وفي مدخل عصيرة الشمالية تمكن الجنود من اعتقال شاب يوم امس الاول.

وفي مدينة الخليل جرت مصادمات في محيط مكتب التربية والتعليم عقب اعتصام نفذه الطلبة مطالبين باعادة فتح المدارس المغلقة وبالافراج عن زملائهم ولتخفيض رسوم امتحان التوجيهي. وجرى اعتصام مماثل في بيت لحم.

وفي منطقة رام الله اعلن عن اصابة احد الشبان في قرية قطنة خلال مظاهر رشق للحجارة باتجاه قوات الجيش. فيما استمر حظر التجول دون «فسحة» في قرية سنجل كما اعيد الحظر بعد وقت قصير من رفعه في مخيم الجلزون اثر مهاجمة باص للمستوطنين بالحجارة وتحطيم بعض زجاجه. وقد اعيد طلبة المدارس الى منازلهم. وجرت مصادمات الليلة قبل الماضية في مخيم قلنديا. واعتقل شابان في حي الارسال بحجة اختراق حظر التجول (اعلن ايضا عن اعتقال اربعة شبان لاسباب مماثلة في مخيم العروب ـ الخليل). وجرت مداهمات واعمال تفتيش ولازالة مظاهر وطنية في بلدة بيتونيا التي لم يرفع الحظر عنها نهار امس.

وتشير الى ان اغلاق المركز التجاري في وسط مدينة غزة (يضم اكثر من ٦٠٠ متجر ومحلات وعشرات الباعة المتجولين) مغلق منذ اوائل هذا العام دون ان يسمح للتجار بفتح محالهم سوى اربعة ايام على الاكثر حسبما يفيد مراسلنا في القطاع.

من ناحية ثانية جاءنا من جمعية اصدقاء المريض في القدس المحتلة ان مجهولين سطوا الليلة قبل الماضية على مقر الجمعية الرئيسي في حي وادي الجوز وعبثوا بمحتويات المقر وسرقوا بعض الاجهزة والادوات الكهربائية ووثائق الجمعية بينها جهاز لفحص نسبة السكري في الدم كما جرى تخريب افلام لصور بالاشعة السينية.

المجموعة الاوروبية تقرر منح مساعدة مالية الى ضحايا حرب الخليج

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان المجموعة قررت منح مساعدة انسانية تبلغ خمسة ملايين وحدة نقدية اوروبية (حوالي ٦٫٥ ملايين دولار) الى ضحايا حرب الخليج.

واوضحت هذه المصادر ان هذه المساعدة التي ستقدم خاصة الى الشعب العراقي ستوزع عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووكالات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

رئيس المجلس الوطني العراقي: الدستور الدائم سيوضع موضع التنفيذ قريبا

● بغداد ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «العراق» امس الثلاثاء ان رئيس المجلس الوطني (برلمان) العراقي، سعدي مهدي صالح، اكد ان «الدستور الدائم سيوضع موضع التنفيذ في المستقبل القريب ضمن منهج القيادة في تعزيز وتعميق الدمقراطية في العراق».

ويلاحظ ان هذا التصريح يأتي عشية انعقاد المجلس الوطني في جلسة استثنائية بدعوة من رئيسه.

وكان الرئيس العراقي، صدام حسين، اعلن مساء السبت الماضي تشكيل حكومة جديدة قريبا تكلف بالسهر على اعادة تعمير العراق والاشراف على العملية الدستورية التي ستقود الى ارساء التعددية الحزبية في هذا البلد.

مستخدمو شركة

● تتمة من ص ٦ ●

امس، انهم لن يعودوا الى العمل وسيواصلون الاضراب الذي بدأوه امس وذلك على الرغم من اوامر العمل الالزامية التي استصدرتها وزارة الصحة ضدهم من محكمة العمل اللوائية في تل ابيب مساء امس.

وكان مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية بدأوا، صباح امس، اضرابا عن العمل احتجاجا على رفض وزارة الصحة الاستجابة لمطلبهم بالانتقال الى العمل خمسة ايام في الاسبوع.

كلمة النائب الجبهوي هاشم محاميد في الكنيست ـ ٣/١٨ لدى بحث قضية الاستيطان في وادي عارة

وصلنا الى الخط الأحمر الآن!

□ نحذر وننذر من مغبة اية محاولة للمس بالمواطنين العرب □ اي سلب جديد لاراضي العرب هو محاولة لتطبيق الترانسفير □

●كان من المفروض ان اقول هذه هذه الكلمات قبل حرب الخليج، ولكنني اقولها اليوم بمناسبة يوم الأرض القريب. فقبل اسابيع، وربما قبل شهور سمعنا اقوال الوزير ارئيل شارون، اقوال التحريض ضد السكان العرب في دولة اسرائيل. وكان اعلن الوزير في ٩٠/١٠/٢٦: «المشكلة المستعصية التي تنتصب امامنا هي مشكلة عرب اسرائيل الذين يجب ايقافهم عند حدهم».

وكيف سيفعل الوزير شارون ذلك؟ انه يقول: «يجب الاعتماد على موجات القادمين الجدد لتغيير الوضع الدمغرافي في الجليل والنقب. وفي نيتنا ان نغير هذه القضية من جذورها. ومن ثم يجب مواصلة حملة بناء المناطر وأن تبنى الآف وحدات السكن الثابتة لتعزيز القبضة على المنطقة».

واستطيع مواصلة الاقتباس، ولكن انتبهوا لكلمات «لكي تعزز القبضة على المنطقة». والسؤال هو اية منطقة؟ ولمن؟

وعلام يتحدث؟ عن البناء لكي يمنع مشكلة، حسب رأيه، من الممكن ان تنشأ في النقب خلال ٢٠ عاما، وعندما تتصل بلدنا رهط واللقية ببعضها وتشكلا مدينة كبيرة سيضطر للمرور عبرها كل من يسافر في المنطقة. اي كلام هذا؟

• يكفي اقتباس اقوال الوزير لابراز اهدافه ولاحظوا، ان كل هذا ـ من اجل اقامة تجمعات يهودية داخل مناطق عربية وعلى حساب اصحاب الاراضي، بالطبع، او لكي يحجم في المستقبل تطور وتوسع التجمعات العربية.

وعليه، فهذا هو السبب الذي من اجله لا يصادق على الخرائط الهيكلية للقرى العربية، وذلك لكي تقضم وتقضم مناطق لا تقع تحت سلطة المجالس العربية الضيقة. وحتى مستوطنة «كوخاب يئير» بناها الوزير، كما قال، بهدف منع اتصال قلنسوة والطيبة وكذلك قلقيلية حتى لا تصبح مدينة واحدة ـ ولست أدري لماذا يتحدث عن قلقيلية التي هي منطقة محتلة.

ان هدف الوزير شارون، وهدف هذه الحكومة هو سلب اراضي العرب وتحويلهم الى هنود اسرائيل، وتحجيم خطواتهم وتطورهم. وان اقوال الوزير ليست اقل من تحريض ضد المواطنين العرب، عندما يتحدث عنهم كأعداء، وعن أراضيهم كمناطق محتلة، حين يتحدث عن وضع اليد على الارض، كل شيء يجري يكون «جيدا» وفي الاساس اذا كان ضد المواطنين العرب. فإسكان اليهود في منطقة وادي عارة جيد ـ حسب رأيه طبعا ـ من اجل تغيير التوازن الدمغرافي، وعندما يتحدثون عن الدمغرافية، فالحديث حسب رأيي هو عنصري وتحريض فعلي. وما هو الشيطان الدمغرافي الذي يطارد الوزير وحكومته، اذا لم تكن العنصرية المكشوفة؟

والقضية بالنسبة له ليست فقط القضية الدمغرافية، انما ايضا، قضية السيطرة على الارض، وكأن المقصود هو هجوم على سكان معادين اعداء للدولة. والقصد هو مصادرة ما تبقى من ارض في ايدي من يسميهم الاغراب «جوييم» لصالح اليهود فقط.

ان اقوال وزير البناء والاسكان هي تحريض عنصري وتجاهل صارخ لاحتياجات المواطنين العرب في اسرائيل واعلان حرب عليهم. وان اي سلب جديد للاراضي العربية انما يعني محاولة لتطبيق الخطوة الاولى في الترنسفير. وانني احذر وانذر من مغبة اية محاولة للمس بالمواطنين العرب وخاصة اليوم، بعد تصريحات وزراء مثل شارون وزئيفي ونئمان الذين يهددون المواطنين العرب ويدفعونهم الى مسالك لا يرغبون في سلوكها.

اننا مواطنو دولة اسرائيل، ويتوجب علينا الدفاع بكل قوة عن حقوقنا في العيش هنا، في الوطن الذي هو وطننا جميعا، سواء رضي الوزراء زئيفي ونئمان وشارون أم كرهوا، والكنيست ملزمة لبحث هذا الموضوع الهام، اذا كان امر التعايش عزيزا على الكنيست. ونحن وصلنا ألآن الى الخط الاحمر، بل قد تجاوزناه، وان شيئا ما يجب ان يُعمل قبل ان يصبح الأمر متأخرا.

وآمل ان تعرب الحكومة وبالصورة الأشد وضوحا عن رغبتها في السلام قبل كل شيء في داخل اسرائيل مع جزء من مواطنيها.

من الصحافة العبرية

سلام بدون عرب

● داني روبنشتاين ●

●تستطيع حكومة اسرائيل ان تثبت عمليا استعدادها للتسوية بموجب فكرة الحكم الذاتي (اوتونوميا) التي تلتزم بها الحكومة، ظاهريا على الأقل. وبدلا من ذلك تتواصل التصريحات الاسرائيلية الشجاعة (الدرجة اللهم ارحمنا) حول امكانية تسوية سلمية، الان، مع السعودية، وكلام عن اقامة «مسار للمفاوضات بقناتين او قناة للتفاوض في مسارين».

من الممكن، مثلا، التسهيل او حتى ازالة الحواجز الادارية (وليس الأمنية) التي اقامها الحكم العسكري على المرات في جسري الاردن. هذه الحواجز تخدم سياسة دمغرافية متشددة لاسرائيل، وتهدف منذ ٢٤ سنة الى التخفيض بقدر الامكان من عدد الفلسطينيين في الضفة وفي غزة. ولهذا السبب اقتصدوا وقلصوا في تصاريح المكوث هنا، ولم يمكنوا، تقريبا، من توحيد شمل العائلات، وحتى انهم طردوا الكثيرين. ولم يكن ليهم السلطة الاسرائيلية التي لا تضمر ضم المناطق، كم هو عدد العرب الذين يسكنون هناك. فهم بطبيعة الحال ليسوا مواطني الدولة ولن يكونوا كذلك. فليس لديهم الحق في المشاركة في انتخابات للكنيست. وليس لهم، ولن يكون، اي وزن سياسي في الدولة وفي تقرير صورتها، ولذلك فهم لا يشكلون، عمليا، اي تهديد دمغرافي.

وسكان المناطق ايضا ليسوا عبئا اقتصاديا. وحكومة اسرائيل لا تدفع لهم مخصصات اولاد ولا رسوم بطالة ولا هبات ولادة ولا تأمين شيخوخة او مساعدات اجتماعية. لا تبني لهم دورا ولا تعطيهم قروض «مشكنتاه». والمصانع واصحاب العمل في نابلس وغزة لا يتلقون قروضا مسبقة او محفزات لمصانع مصادقة او هبات تطوير وجدولة ديون. ووفقا للمصلحة الاسرائيلية يسمحون لهم او يمنعونهم من القدوم والعمل عندنا، ولا يسمحون لهم بنقل المنتجات الى الاسواق الاسرائيلية.

واذا كان في نابلس ١٥٠ الف نسمة او ٢٥٠ الف فما الفرق؟ على فكرة، احدى وسائل الحكم الاسرائيلي لمواجهة المشكلة الدمغرافية هي عدم احصاء السكان في المناطق وعدم معرفة عددهم. ومنذ عام ١٩٦٧ لم يجر هنالك احصاء ولو بالصدفة.

ومثال آخر على السير في اتجاه التسوية: يستطيع الحكم (العسكري) اعادة فتح الجامعات في المناطق، والتي اغلقت بأمر عسكري بعد انفجار الانتفاضة في شتاء ١٩٨٨. وهذا مطلب توجهه الحكومة الامريكية الى اسرائيل منذ بضعة شهور وترفضه السلطات الاسرائيلية. والذي اغلق بالفعل هي بنايات الكليات في الجامعات، والتعليم في غالبية الاماكن يسير بصعوبة. فالطلاب من بيرزيت، مثلا، يستمعون للمحاضرات، بقدر الامكان، في مؤسسات شعبية وفي دور خاصة في رام الله والجوار، والمحاضرون وطاقم العاملين يواصلون العمل كالمعتاد تقريبا ويتقاضون الرواتب. والطلاب يمتحنون ويحصلون على الشهادات والباحثون ينشرون ابحاثا اكاديمية.

في السنة الاخيرة وافق الحكم العسكري على اعادة فتح عدد من الكليات الصغيرة في الضفة، لكنه واصل تمديد أوامر اغلاق الجامعات. وبعد ثلاث سنوات لم يتضح ماذا يجب ان يحدث حتى تفتح الجامعات بصورة رسمية.

تستطيع حكومة اسرائيل ان توقف او تقلص بمدى كبير الاعتقالات الادارية الجماهيرية للعرب في المناطق. ونجاعة الاعتقالات الامنية، مختلف عليها. ففي فترة حكم مناحم بيغن لم يكن هناك اي معتقل امني في المناطق، وانذاك ايضا كانت مشاكل أمنية صعبة في الضفة وفي غزة.

في السنوات الاخيرة مثل امام المحاكم وادين وسجن عشرات الالاف الشبان من نشيطي الانتفاضة والمخلين بالنظام. وليس واضحا ما الفائدة من اعتقال كثيرين آخرين، بدون محاكمة، وبضمنهم اناس ممن سيجلسون معنا للتفاوض.

هناك امثلة اخرى. فمن الممكن التسهيل في اعطاء رخص بناء في القرى العربية. من الممكن اعطاء تصاريح للاجتماعات والنشاط السياسي، التي يتوجب ان تكون عشية اجراء انتخابات حرة. ويمكن ازالة القيود عن نقل الاموال الى المناطق. ويمكن اطلاق حرية الصحافة العربية في الضفة وغزة من الاشراف المتشدد للرقابة السياسية الاسرائيلية (وليس الرقابة العسكرية ـ الامنية) وغيرها.

كل هذا تستطيع حكومة اسرائيل عمله من دون التنازل عن شيء من خطوط الأسس التي يقوم عليها الائتلاف الحكومي. فهذا ليس مفاوضة مع م.ت.ف وليس وقف الاستيطان وليس التنازل عن سنتمتر من ارض اسرائيل.

غير ان افكارا كهذه تهدد نبوءة ارض اسرائيل الكاملة والتطلع للسيادة الاسرائيلية الكاملة والثابتة على كل الضفة وغزة. لذلك، فلن يقبل بها اي شخص في حكومة اسرائيل. وسيواصل الناطقون باسم الحكومة نشر برامج سلام مع السعودية وقنوات ذات مسارين وبقية الصيغ الفارغة، التي تنجح في التملص من التنازلات اللازمة للتسوية.

(«معاريف») ٩١/٣/١٧

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من يوسف توفيق جبور يطلب تثبيت وتصديق وصية والده المرحوم توفيق يوسف جبور من ارثوذكس كفرياسيف المتوفى بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٠ وتاريخ الوصية ١٩٨٥/٩/٢٥.

لمن المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران كرياكوس

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه جبر دخل الله ابو نعمه من قرية راهط ومجهول محل الاقامة يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية في الناصرة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٣/٢٧ الساعة ١١,٠٠ صباحا للنظر في قضية رقم ٩١/٥٧ نفقة زوجة وقاصر مقدمة من المدعية سميرة اديب حمدان من قرية كفركنا وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.

سكرتير المحكمة
محمد نايف القاهوم

سياسة!!

● نايف سليم ●

(تسجيل موزون لحوار غريب مع ثلاثة «ثوريين»، من شدة كرههم لأمريكا انقلبوا لأشد مؤيديها!! الحوار باللغة العامية كما جرى تقريبا)

ـ في مجلس الأمن ما في أمن بالمرة.
كلن عبيد بعبيد، وواحدة حرة.
ـ ما في حدا فوق وتحت، الا إله الكون، أمريكا!
ـ استغفر الله
كل البواقي تنك.. أنتيكا
ـ وما في ظروف،
الكل اعمى، ووحدها بتشوف، امريكا
ـ بتعمل النص اللي بدها إيّاه
والكل ببصم بصم
ما في خصم
حتى الفيتو انتسى، رحمات عاذكراه
وبتنفّذ الأمر اللي بدها إيّاه
ـ والأمر كل الأمر للسيد
والكل بيأيّد
ـ ما في معارض ولا حتى حياد
ون حدا فكر لو ربع مرة،
بعناد
بتدمره تدمير بالذرة
وبتحوله لرماد
ون أحوجت بتعاود الكرة
عاهيروشيما او على بغداد
تتركع وتتذوب الأخصام
او تعملن مثلا «دول حرة»!
ـ والله أن حدا هاول عَ اسرائيل هالايام
ـ لو بالحكي، بتبكي تبكي، وبينام
ـ ويسترجي حدا يذكر فلسطين، ومآسي فلسطين
من العرب حتى الصين
بنضرب عاراسه
تيزول وسواسه!
وينسى حكايا المزعجين!
ـ ون قُلتلن: شو صار بالفتنام؟
بيقولوا: مرّة، وكانت هاي.. ما بتعود بالمرة.
ـ ون قلتلن: كوبا، عاصي، وحدًا.. عا بعد معناي؟
بيقولوا ـ وبيطولوا الغناي:
دورا جاي.. دورا جاي
وبعدا تحت هواي.
ـ ون قلتلن: ما سقطوا صدام لإسّا؟
رغم «الدقاشة» اللي الحجر حسّا
بيقولوا: استنا.. اربع خمس تيام
بيجي:
مسك الختام
وبيصير كل شي تمام!
ـ ون قلتلن: في قلب امريكا مآسي وجرايم؟
بيفشفشوا..، وبيمشمشوها، هيك:
هذا أمر دايم
بكل العوالم
وفي كل زاوية بالأرض قايم!
ـ ون قلتلن: فيها بطالة
بيفهموك:
إنّن صحاب الجلالة،
الملوك،
وصحاب الفخامة، الزعامة، كلُّن،
بآخر زمانن، بحتسوا فيها
وبيوظفوا اموال، علو جبال،
فيها، وبيحسنوا الاحوال!
ـ ون قلتلن: هنود،
شو حالن؟ والسود،
بتحولوا وبيهاجروك صدود،
بيقولوا:
والشرق ولّى وراح ما بيعود
وخسارة على المجهود!
ـ ون قلتلن: مال الشعوب
ودم الشعوب، الضايع المنهوب
في بنوك امريكا، ودولارها، محسوب،
بيقولوا: هاي الشطارة
الدنيا تجارة، وحروب ذياب، يا غلّاب يا مغلوب
ـ الدنيا تجارة
ربحة او خسارة
ومش مثلك بأصعب اشي بتخوض
وبتحمل سلام بالعروض
ـ وكل «الشطارة والسياسة والكياسة»، والفلك داير
بتتركز، بدفشات!
للمركب السايرا!

خليجيات

● يكتبها: يوسف فرح ●

●● تصريح بالقسم:

● انطوى الشهر الاول منذ اعلن العراق قبوله كافة البنود التي سجلتها الولايات المتحدة وثماني دول من «لحمنا ودمنا»، شروطا لانتصارها الحضاري على هذا البلد! لقد ظلت طائرات العم سام تقصف الاطفال والنساء والشيوخ، اياما واسابيع، بعد ان لم تعد تجد اهدافا عسكرية تقصفها - على ذمة بيتر ارنيت - («يديعوت احرونوت» - ٣/١٤). ووقف العالم كله يتفرج على عراق مردوم، وكأني بهذا البلد ينظر الى «المنتصرين» العرب الشامتين بقوله «تحنوا»! اي خضبوا «قوائمكم» بالحناء، اغتباطا وابتهاجا.

ونحن هنا اخذنا نعود رويدا رويدا الى حياتنا الطبيعية. قسم منا استوعب ما حدث، وقسم اخر من ذوي النوايا الطيبة ما زال غير قادر على الاستيعاب، وما زال يشيد قصورا على رمال صحراوية متحركة.

نحن هنا دخلنا العام الثالث والاربعين منذ ارتكبنا «جريمة» المكوث في بيوتنا، ولم نلهث خلف صدى طلقات البنادق المنسحبة «المنتصرة» التي جاءت «تحررنا» او تحرضنا على الرحيل والهجرة..

- ولماذا نرحل؟

- لكي يكون «للاشقاء» شرف اعادتنا فيها بعد معززين مكرمين، فاتحين فتحا مبينا.

لكننا لم نرحل، وبقينا ننطر كروم الزيتون والدوالي والرمان وطواقي الحمام، فأثرنا نقمة هنا، واثرنا نقمة هنالك، وخرجنا «لا مع ستي بخير ولا مع سيدي بخير»، فكنا كمن اسلمت في الليل، فلا المسلمون رضوا باسلامها، ولا النصارى قبلوا عودتها. لحقتنا وصمة الخيانة من «اهلنا»، والتصقت بنا تهمة «عدم الاخلاص» من الذي «تزوج امنا فكان عمنا» ووجدنا انفسنا مضطرين، باعتبارنا اولاد «العتيقة» ان نبحث عن طريقة، نبيض بها وجوهنا مع «خالتنا زوجة ابينا». لم نرفض شيئا طلبوا الينا تأديته. واذا طالبنا بشيء، فانما بلطف وادب لكي لا نثير غضب «اولياء النعمة». فاذا ما عين احدنا مدير مدرسة او مفتشا ولو للاشغال مثلا، «هتروا» علينا، وانهالت عليه التهاني في الصحف، بحيث اشغلته قراءتها عن تأدية مهام منصبه الجديد.

لم نطمع يوما في وزارة او سفارة، وبقينا ثلاثة واربعين عاما نقبل على كل الاعمال التي فيها «سواد وجه». عملنا في سلك الشرطة والجيش والضريبة نسجل المخالفات ونقتحم حقول الالغام ونفرق مظاهرات «الغوغاء» التي ترفع الشعارات «المتطرفة» كالمساواة والتعايش واخوة الشعوب، ومع ذلك لم نبيض وجوهنا. بقينا متطرفين، وبقيت دولتنا - حماها بوش - «الدولة الدمقراطية الوحيدة في المنطقة»! واذا كان بيكر القادم لتوه من مصر والسعودية والكويت «المحررة» يقول ذلك فمن انا حتى اكذبه!

ملاحظة: رغم علمي بالفارق بين دولتنا والسعودية، فلا ادري لماذا كانتا تلتقيان في تأكيد صفة طارق عزيز (وزير خارجية العراق)، الطائفية باضافة اسم والده، الذي عرفت انه «حنا» من اذاعتي هاتين الدولتين.

حدثني صديقي المحامي ان كل قضية، حتى القتل، يمضي عليها سبع سنوات، تموت، بفعل قانون التقادم، ولا ادري لماذا لا ينطبق هذا القانون علينا رغم مضي اكثر من اربعة عقود، بحيث ظلت تطاردنا نظرات الشك والريبة، ولم تسقط عنا الحاجة لاثبات حسن سلوكنا، بمناسبة وبغير مناسبة، فاذا ما وقعت جريمة في تل ابيب، وقرروا فورا، انها على «ريكع لترماني»، كان علينا ان نشجب ونستنكر، مع انه في حالات كثيرة يتبين «ريكع» - خلفية - اخر للجريمة، لا يمت للقوميات بصلة!

واذا ما شنت على اية دولة عربية، حرب «وقائية» - وكل حروب دولتنا ضد البلدان العربية حروب وقائية - كان علينا ان نعلن ولاءنا ومحبتنا لرئيس الاركان، واعجابنا ببطولاته! حتى في حالة اقتلاع اشجار زيتونتا، او هدم بيوتنا التي «بدون رخص رفضت السلطة منحها لنا»، على رؤوسنا، فلا بد لمن يبقى على قيد الحياة منا، ان يرفق مع احتجاجه، اذا اراد ان يحتج، وثيقة تثبت اخلاصه لمؤسسات الدولة الرسمية. وحتى اذا ما تعسرت الولادة مع امرأة يهودية في مستشفى نهريا، فنحن مطالبون، لئلا نتهم في اخلاصنا، بالدعاء لها بالقيام بالسلامة، وبثوب العافية، هي ومحروسها!

وما دامت المسألة كذلك، وما دامت الحياة متشعبة المجالات، ولا احد يعرف ماذا يخبىء القدر، فيجب عدم ترك المسألة للتصرف الفردي او للتسيب، وعلينا ان نستفيد من «العقل اليهودي»، فنضبط امورنا، ونضع لنا نظاما جماعيا حاسما، مرة والى الابد يلتزم به الجميع.

على هيئاتنا واطرنا الشعبية ان تبحث لها عن محام يهودي ماهر يكتب لنا «تصريحا بالقسم»، يكون نصه كالتالي:

«نحن العرب، الذين خلفتنا الصدفة، في هذه البلاد التي قامت في سنة النكبة، بقرار من الامم المتحدة، نقسم بالله الواحد الاحد، وبانبيائه المرسلين، وبكتبه السماوية اننا مخلصون لدولتنا اشد الاخلاص، ونعاهدها على الا نخلص لاية دولة اخرى، قائمة او ستقوم، وهذا القسم ينطبق على الحاضر والغائب، ويلزم اجيالنا الحاضرة واجيالنا القادمة، بخلاف ما يدعيه حاييم مسغاف (الذي نتشاءم من اسمه)، من اننا سننضم الى دولة عربية تقوم في المناطق (هآرتس ٣/١٢)».

واقترح ان يودع التصريح في المجالس المحلية، ولدى حكام الالوية، كالخرائط الهيكلية، لكي يوقع عليه الناس، بعد ان يكون قد وقعه اعضاء الكنيست العرب.

وسلفا ادرك صعوبة هذا المطلب، فواحد من هؤلاء النواب على الاقل لن يقبل التوقيع، لانه يتعارض مع برنامج الذي رسمه في جيبه وطار الى براغ، لكي يطرحه، وهو ينص على اقامة «اتحاد كونفدرالي بين اسرائيل وفلسطين» (بعد قيامها بهمة بيكر ومبارك والاسد)، والاردن.

وعلى اية حال، فبعد ان يعود نائبنا بالسلامة، يكون عليه اما ان يوقع على تصريحنا، واما ان ينشىء له تصريحا اخر، يجد له من يوقعه.

هكذا..

وبقسم «حد يحمي» كما يقول ابناء عمنا، نتخلص من واجب تأكيد الاخلاص والولاء والطاعة والمحبة «كلما دق الكوز بالجرة».

أنا والراجل ده انتصرنا في حرب الخليج ... !

مع الاعتذار للنكتة القديمة عن الموظف الغلبان الذي يبلغ مجموع مرتبه + مرتب الوزير ١٠٠٠ جنيه!

© ١٩٩١

(عن «الاهالي» المصرية)

اوراق تطيرها الريح

● بقلم: زهيرة صباغ ●

الورقة الاولى:

يحملون الكمامات ويمشون.. في الشوارع.. في ساحات المدارس.. في الأسواق.. في الزيارات وفي الباصات.. وتأخذ الكمامات حيزا اضافيا في داخل الباص المزدحم بطلاب المدارس في موعد انتهاء الدوام.

يزينون علب الكمامات بالاوراق الملونة البهيجة لتضفي طابعا حيويا على علبة الكرتون ذات اللون البائس.

وتنزل الى الاسواق حقائب ملونة لتغلف علب الكرتون وتعرض عارضات الازياء موضة الموسم وهن يلبسن الكمامات.

- ايوه.. بدهن يلحقوا السوق.

نعم انه عصر الكمامة لانها تلازم البشر مثل ظلهم واتساءل «الا يكفي الناس عبء همومهم اليومية التي يحملونها على كواهلهم حتى يحملوا الهم الجديد.. الكمامة؟..

- اعطيني بومتي

- ماذا..؟؟

- كمامتي.. بومتي.. الا أشبه البومة حين ارتديها.

وأضحك.. ثم اتذكر العجوز التي تندب حظها كلما انطلقت صفارات الانذار والزمت على لبس الكمامة.. تصفق بيديها كمن تندب ميتا وتنوح

وين ايامك يا بو زيد.

وين ايامك البيض

اجت ايامنا السود.

الورقة الثانية:

كان الوقت عصرا.. نساء يحضرن البيت لاستقبال الليل.. يعددن الغرف المحكمة في انتظار مفاجآت الليل وصفارة الانذار.. الرجال يتحدثون عن شؤون الحرب بعضهم يقطع الوقت في لعب الطاولة والاولاد يلعبون في ساحة البيت.

وفجأة تنفجر صفارة الانذار والشمس ما زالت تحتل السماء.

- يا ستار.. شو اللي صار

يتراكض الجميع الى الغرف المحكمة.. يحضرون الكمامات.. وسامر مستغرق في الضحك.

- ولك يا مقصوف الرقبة.

سامر ولد مجبول بالشقرنة.. سجل صوت صفارة الانذار على شريط واطلقه في لحظات غير متوقعة.

- شقاوة ولاد.

- بس يمكن يروح فيها ضحايا.. نوبة قلبية.. او حالة عصبية مثلا.

● ● ●

قصاصات:

حرب «الشرعية الدولية» انتهت.

العدل.. الانسانية.. الحق.. كلمات انتحرت.

صمت.. صمت.. صمت.

ايكون «الصمت» الذي يسبق انفجار العاصفة ام ثورة البركان.

الورقة الثالثة:

قبل عشرين سنة جاء من تل ابيب لزيارته في الناصرة وكعادة العرب..

مدوا له مائدة عليها اشهى المأكولات وألذها. اكل وشرب وتلمظ ولم يتورع ان يطلب حصة زوجته التي بقيت في تل ابيب والتي تحب طبيخ العرب.. وتشدق بالكلام والكل يسايره فهو رئيس الشركة التي يعمل فيها رب العائلة.

- يا خواجا موشيه شوف كيف الله بحبكو.. اعطاكو هالبلاد الحلوة..

ويتمتم الخواجة موشيه وتجتاز عيناه الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد.. ويهز رأسه..

- هدفنا الأخير نفط العرب وعندها نسيطر على العالم.

ارتجف المضيف وبلع ريقه.. وكابوس النكسة ما يزال يربخ على رأسه.

وجاءت حرب الخليج لتترجم الحلم اللي عمره عشرون سنة.

● ● ●

الورقة الرابعة:

عليها واحدة من رسومات الاطفال تمثل علما سعوديا اخضر نقشت عليه الاية الكريمة: «لا اله الا الله» يعانق العلم الامريكي بنجومه وخطوطه والوانه..

لوحة رسمها زياد في درس الرسم.. وتسأله المعلمة عن النجمات الزائدة عن العدد الواحد والخمسين في العلم الامريكي وعن سر القمر الذي يتوسط النجمات.

ويجيب زياد واحدة للسعودية واحدة للكويت والبحرين ومصر وسوريا واحدة لتركيا اما القمر فهو لإسرائيل.

● ● ●

الورقة الخامسة:

الحاج ابو زاهر شيخ ورع لا يفوت فرضا او صلاة لكن بعد انتهاء حرب الخليج أصابته حالة من الصمت واللامبالاة.

- يا بو زاهر صار وقت صلاة الظهر.

والشيخ ابو زاهر لا يجيب وكأنه لم يسمع.. وتحثه الحاجة ام زاهر ثانية

- يا بو زاهر صار وقت صلاة العصر.

- ......

- يا بو زاهر صلاة العشا

وينفجر الحاج ابو زاهر

- ما بديش اصلي.. انا صليت يوم الجمعة وبوش صلى يوم الأحد وقبل الله صلاة بوش ولم يقبل صلاتي وانا ليش بدي اصليلو.

وتصفق الحاجة يدا بيد وتستعيذ بالله.

● ● ●

الورقة السادسة:

ماذا كانت تحمل صواريخ السكاد.. و«الحسين» في رؤوسها التقليدية.. قيل انها كانت تحمل بذورا وكانت تبعثرها في طريقها على العالم العربي «بأسره».

ويقال انها بذور عملاقة من العالم القديم نبتت ما بين دجلة والفرات ومشبعة بدخان المحرقة البشرية في العامرية.

ويقال ان هذه البذور بدأت تتململ في التربة العطشانة وان بعضها بدأ يبرعم.

ترى ما لون ازهارها.. ما شكل ثمارها ومتى تأتي بواكير القطاف.

الورقة السابعة:

«حرب الشرعية الدولية» انتهت وانتهت معها الشرعية الدولية.

بقية الصفحة بيضاء باستطاعة زياد وسامر والحاج ابو زاهر ان يكتبوا عليها ما يريدون وباستطاعتك انت ايضا..

(الناصرة)

ما هي الشروط لضمان الأمن والسلام لشعوب المنطقة ـ (٢)

● هدف بيكر وشمير قمع الانتفاضة الفلسطينية واقصاء م.ت.ف ومنع حل سلمي على اساس اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل ●

(القسم الثاني والاخير من محاضرة سكرتير عام الحزب، الرفيق توفيق طوبي في اجتماع اللجنة المركزية للحزب يوم ٩١/٣/٥)

● بقلم: توفيق طوبي ●

يريدون اقصاء م.ت.ف

تعهد الرئيس بوش علنا، انه سيعمل، بانتهاء الحرب، في ثلاثة مجالات: حل القضية الفلسطينية، وحل القضية اللبنانية واعادة العراق الى عائلة الشعوب. وان مصلحة شعوب المنطقة هي في اقامة السلام، واقامة نظام ترتيبات امنية، واتفاقية لتصفية السلاح الاستراتيجي وتقليص سباق التسلح، والتطور الاقتصادي. ولكن مصلحة ادارة بوش تتناقض مع هذا: اقامة تحالفات عسكرية تعمل برعاية وبتواجد مباشر وتسلط مباشر على مصادر النفط.

ما هي الشروط لتأمين سلام وأمن شعوب المنطقة؟

● اخراج كل القوات الاجنبية من المنطقة.

● نزع السلاح غير التقليدي من كل دول المنطقة بمن فيها اسرائيل، وان يجري التوصل الى اتفاق كهذا برعاية الامم المتحدة واشرافها، من خلال تأمين مراقبة دولية ناجعة.

● حل مشكلة لبنان على اساس اعادة سيادتها وسلامتها الاقليمية وايقاف الاعمال العسكرية الاسرائيلية في اراضيها.

● اقامة سلام اسرائيلي ـ فلسطيني

● اتفاقية لتقليص سباق التسلح في المنطقة واقامة لجنة دولية من قبل الأمم المتحدة لمراقبة تطبيقها.

ان جولة وزير الخارجية الامريكي، بيكر، في المنطقة، جاءت باسم دفع عملية السلام. وادارة بوش لا يمكنها ان تتهرب من اية معالجة للموضوع الفلسطيني، ولكن ليس في نيتها حل هذه المشكلة حسب قرارات مجلس الامن. فهدف بيكر وشمير هو قمع الانتفاضة والغاء انجازات الحركة القومية الفلسطينية، واقصاء م.ت.ف ومنع حل سلمي قائم على اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وقد اعلن بيكر بصراحة، بأن م.ت.ف وعرفات ليسا شريكين في المفاوضات. ويشاركه في هذا الموقف، ليس فقط مركبات الائتلاف الحكومي، انما ايضا حزب العمل، وكذلك سبع دول عربية شريكة امريكا في الحرب التي تجاهلت في اجتماعها الاخير في دمشق، ذكر م.ت.ف وتقترح سوريا الان استبدال م.ت.ف برئاسة عرفات بمنظمة فلسطينية برئاسة اعوانها.

ويمكننا تقدير انه بعد ان انتهت الحرب في الخليج، ان تظهر الامم المتحدة تدخلا كبيرا في تسوية النزاعات في المنطقة، ومبادرة رئيس فرنسا، الرئيس ميتران، لاجتماع لرؤساء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، للبحث في حل للنزاع الشرق اوسطي، هي مساهمة هامة في الجهود لدفع عملية السلام برعاية الامم المتحدة وعلى اساس قراراتها.

برامج الائتلاف والمعارضة

انتهاء الحرب وتصريحات رؤساء الادارة الامريكية شجعت احزابا في الائتلاف وفي المعارضة للخروج ببرامج سياسية في موضوع السلام ومستقبل المناطق المحتلة.

وبعد ان انتهت كل ذرائعه، اضطر رئيس الحكومة شمير الى قول شيء ما بشأن التسوية، وعندئذ اعلن، ان ليس في جعبته برنامجا جديدا، وانه يتمسك ببرنامج ايار ١٩٨٩. وهذا البرنامج صودق عليه مجددا من قبل الحكومة في جلستها يوم ٣ آذار. ولكن المصادقة على البرنامج لم تلغ النقاشات في الائتلاف.

زعماء اليمين المتطرف، وبينهم الوزراء شارون ونئمان وزئيفي، رفضوا برنامج شمير، لأنهم يعارضون اية خطوة في اتجاه حل بل حتى لاجراء انتخابات في ظروف احتلال ومن خلال رفضهم المسبق لمرشحين يكونون من رجالات م.ت.ف.

ومقابل هؤلاء، وزير الخارجية، دفيد ليفي، الذي أحس من خلال وظيفته الحالية على ما يبدو، بنبض العالم، وهو يقترح مفاوضات مباشرة مع كل دولة عربية على حدة وكذلك مع الفلسطينيين سكان المناطق، وايضا، عقد مؤتمر في موضوع مراقبة وتحديد سباق التسلح في الشرق الاوسط. وبالنسبة للفلسطينيين الذين يراهم دافيد ليفي مؤهلين للمفاوضات، هم شخصيات تعينهم مصر وسوريا، ويستهدف من تعيين هذه الشخصيات كممثلين، استبعاد الانتخابات في المناطق، التي هي احدى ركائز برنامج شمير.

رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، عاد وطلع ببرنامج للتسوية فلسطيني ـ اردني حسب وثيقة لندن من سنة ١٩٨٧ وحسب اتفاق عمان. وجوهرها هو منع اقامة دولة فلسطينية مستقلة. ومما نشر في الفترة الاخيرة، يفهم، ان الملك حسين يشارك هذا التوجه وانه على استعداد للتعاون على اساسه. وبيرس يقترح مع ذلك، عقد جلسة ثانية لمؤتمر جنيف، ولكن فقط بصفة افتتاح للمفاوضات المباشرة بين اسرائيل وبين وفد اردني ـ فلسطيني ومن خلال مقاطعة م.ت.ف. واسحاق رابين من جانبه يواصل التمسك بمبادرة حكومة الوحدة، التي عادت الحكومة وصادقت عليها.

الا انه تسمع، في قيادة حزب العمل كذلك، اصوات اخرى، واقعية، فعضو الكنيست موشه شاحل نشر برنامجا يدعو الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع (لا تشمل القدس العربية). واعضاء الكنيست رامون وبيلين ومن يؤيدهما في الرأي، يواصلون التمسك بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وينتقدون خطة شمير بشدة.

راتس، مبام وشينوي ايدوا الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق وتراجعوا عن تأييدهم الصريح للمفاوضات مع م.ت.ف واقامة دولة فلسطينية. وهذه الاحزاب التي تقف ضد الاحتلال والضم، تشوش صيغتها، وبدل المواظبة في الدعوة الى مؤتمر دولي، تضع آمالها على مبادرة امريكية لحل مفروض. وهذه المواقف تسبب الاضرار للمعركة من اجل سلام عادل وثابت. وحقيقة ان قيادة م.ت.ف اقترفت اخطاء في مجرى الازمة والحرب لا يغير من الوضع: فـ م.ت.ف لم تتراجع عن تأييدها لحل «دولتان لشعبين» والشعب الفلسطيني رأى ويرى بها ممثله. ولهذا فان من يسعى للسلام مع الفلسطينيين ملزم بالتحدث مع م.ت.ف.

برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي للسلام، والذي يأخذ بعين الاعتبار مصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، مفصل في قرارات اللجنة المركزية. (انتهى)



هزيمة العراق لا يمكن ان تكون انتصارا للعرب

□ احتواء «الخطر» الفلسطيني لاستقرار الهيمنة الامريكية □

● بقلم: محمد سيد احمد ●

وهذا يطرح امامنا جميعا سؤالا ما زال ينتظر جوابا: كيف يجد الشارع العربي سندا يزيل عنه اسباب احباطه، وهو السبب الأصلي الذي جعله يلتف حول صدام حسين؟ كيف تنقذ امتنا العربية من حالة اكتئاب مزمنة بلغت حد الازمة الشاملة العارمة العاصفة؟

هل من شك في انه قد اصبح على الانظمة العربية «المنتصر» في هذه الحرب ـ وعلى رأسها بطبيعة الحال مصر ـ مهمة اثبات ان «انتصارها» لا يمكن ان يكون هزيمة للشعوب العربية؟!.. واعني بذلك الشعوب العربية عموما، وفي مقدمتها بالطبع الشعب الفلسطيني بوصفه على الدوام رمز الحق العربي المسلوب؟

**** اسرائيل ـ شطب القضية الفلسطينية نهائيا**

وعلينا ان ندرك ان اسرائيل لن تتورع عن المطالبة بشطب القضية الفلسطينية شطبا تاما من جدول اعمال مفاوضات الغد.. وقد يعلن بوش الان انه ينبغي ان يكون هناك التفات ما للقضية الفلسطينية. ولكن سوف يصر هو، وسوف تصر معه اسرائيل على، ان «حل» القضية الفلسطينية ينبغي ان يكون على انقاض من اتهموا بأنهم وقفوا الى جانب صدام حتى النهاية، وعلى رأسهم بالطبع منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، وربما ايضا المملكة الاردنية الهاشمية وعاهلها الملك حسين.. سوف تتمسك اسرائيل بان تشمل «ترتيبات الأمن» اسقاط كل تهديد لاسرائيل تأتيها من صواريخ عربية ايا كانت المسافة التي هي كفيلة بعبورها، ومعنى ذلك مد «حدودها الآمنة» الى غير حد.

ان اسرائيل لا بد ان تقول ان امريكا مدينة لها بأنها قد قبلت ان تظهر «ضبط النفس» وان تسلم مصائرها لامريكا والا تتدخل بنفسها في الحرب على الرغم من استفزازات صدام حسين ضدها واسقاطه ولأول مرة صواريخ فوق صميم ارضها، وان الوقت قد حان بعد هزيمة صدام لتأمينها نهائيا ضد مثل هذه الاخطار مستقبلا. وهذا بالطبع لا بد من تضمينه في شروط «حل» القضية الفلسطينية، اي «حلها» يعني ان تظل اسرائيل هي المهيمنة وعلى ان يجري اخلاء الارض الفلسطينية لصالح المهاجرين اليهود الجدد.

تلك هي القضايا التي لا بد ان تثيرها اسرائيل وتشكل تحديا للقاهرة. ذلك ان القاهرة ـ كغيرها من العواصم العربية ـ لا يمكن ان تقبل «حلا» للقضية الفلسطينية تحولها الى قضية صورية، او «حلا» المقصود به فقط احتواء الخطر الفلسطيني بغرض ضمان استقرار الهيمنة الامريكية على منطقة الخليج بمستودعاتها البترولية ذات الاهمية الاستراتيجية الحاسمة في عالم الغد.

اننا كعرب لا يمكن ان نقبل بأقل من حل للقضية الفلسطينية يقوم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة.. وفي ظل محاولات «تهميش» منظمة التحرير ومعاقبتها، لانها متهمة بمساندة صدام حسين.. وفي ظرف ينتظر ان يتخذ هذا الاتهام ذريعة لاختيار «متحدثين» باسم الفلسطينيين طيعين وكفيلين بتلبية اهداف امريكا واسرائيل.. فلقد اصبح واجبا على جميع حكوماتنا تأكيد ان اي تخل عن الالتزام العربي باعتبار المنظمة هي وحدها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، او اي ادعاء بأن المنظمة ليست ـ او لم تعد ـ الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، انما هو تلبية للمخططات الاسرائيلية الهادفة الى اجهاض القضية الفلسطينية، وتعريض المنطقة بالكامل لقلاقل وتفجرات متجددة.

هذا هو ربما اهم تحد يواجه الان الحكومة المصرية اذا ما ارادت «ترتيبات امن» تعيد للمنطقة حدا ادنى من الاستقرار، وتلبي على اي نحو التطلعات المشروعة للشعوب العربية. وهو ايضا الاختبار والمحك، ليس فقط من اجل المحافظة على المصالح المصرية العربية التي تشكل احد مرتكزات استقرار مصر ذاتها، بل وايضا من اجل تهيئة ظروف صحية لاستمرار تدفق المصريين للعمل في ارجاء مختلفة من الوطن العربي، وقد اصبح ضرورة حياة للشعب المصري ذاته..

بل وربما كان الاهم والاعم.. حتى لا يصبح الاحباط العربي العنصر الفاصل في تقرير مستقبل المنطقة بأسرها.

لم تؤيد الجماهير العربية صدام حسين لأنه التهم الكويت، لم تؤيده لما اشتهر به، عبر تاريخه كله، من قمع مرعب للشعب العراقي. بل ايدته لاسباب جبت في نظر الجماهير جرائم صدام، ومساوىء نظامه.

ايدته الجماهير العربية لانها مصابة بالاحباط، ولأن النظام العربي اثبت فشله في ان يجد حلولا مرضية للتحديات التي يواجهها.

ففي ظل الحرب الباردة ـ ما اصبح تطلق عليه الان «النظام العالمي الثنائي القطبية» ـ وقف الاتحاد السوفييتي الى جانب العرب، في وقت وقفت فيه الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل.

اما وقد حل «النظام العالمي الجديد»، فلقد بدا للعرب ان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يقفان الى جانب اسرائيل! ودليلهم على ذلك هجرة اليهود السوفييت بكثرة لم يسبق لها مثيل الى اسرائيل. واظهر «النظام العربي» عجزا تاما وفشلا ذريعا في منع هذه الهجرة، او حتى الحد منها.

صدام: بطلا عربيا

لقد اصبح صدام حسين «بطلا عربيا» بالقدر الذي استطاع فيه ان يستقطب الشارع العربي، وان يبرز امامه بوصفه القادر على التصدي لاسباب احباطه، وبوصفه جرؤ على ما لم يجرؤ غيره، مناصرة لقضاياه.

ولكن الان سقط صدام حسين، وهزم هزيمة عسكرية ساحقة لم يسبق ان شهدت دولة عربية مثيلا لها. وهذا بطبيعة الحال لا بد ان يدفع بأسباب الاحباط العربي الى ذروة لم يسبق لها مثيل هي الاخرى.

والآن تبرز القاهرة بوصفها النظام العربي الذي ساند بلا تردد جانب قوات الحلفاء، وانه اصبح بالتالي من حقها جني ثمار رهانها على الجواد الرابح!

فلقد اسفرت المعركة عن ان جانب الحلفاء، كان المنتصر على طول الخط. وقد يكون الانتصار ساحقا، لا تشوبه شائبة قط، في نظر امريكا وبريطانيا وغيرهما من الدول الغربية، ولكن ليس الأمر بهذا الوضوح والبساطة ـ ولا ينبغي ان يكون هكذا ـ بالنسبة للاطراف العربية جميعها، بما في ذلك تلك المشاركة مع امريكا وبريطانيا وفرنسا في التحالف العسكري.

** هزيمة الجماهير العربية

ذلك ان هذا «الانتصار» قد شابه اكثر من مجرد توجيه ضربات قاصمة لجيش عربي له قوامه وتدميره تدميرا كاملا.. لقد شابه توجيه ضربات قاصمة لشعب عربي، واشعار الجماهير العربية عموما بأنها مهزومة مرة اخرى هزيمة منكرة، بل وانه محكوم عليها ان تكون قضاياها على الدوام مهزومة.. وهذا ـ بأي حال من الاحوال ـ لا يمكن ان يكون انتصارا عربيا.. فان الذي اخطأ واجرم حاكم عربي، وليس شعبا عربيا مغلوبا على أمره، والطرف الجائز معاقبته هو هذا الحاكم وليس شعبه.

والسؤال الذي ينبغي ان يشغلنا جميعا في هذا الظرف هو: كيف تجري مناهضة الاحساس بالمهانة والاذلال الذي لا بد ان يستبد بالشعوب العربية جميعا، وليس فقط بشعب العراق الشقيق وحده، وهو يعيش الان احلك ساعاته؟.. ماذا نفعل ازاء ما يشاع الان من ان ضحايا العراق قد بلغ عددهم ربع مليون موتى.. وذلك غير الجرحى؟!.. وهل كنا بصدد «حرب» ام بصدد «عملية تأديبية» ارادتها امريكا انذارا لكل من يتجاسر ويساوره حلم تحدي الهيمنة العالمية الامريكية، وليس ما وصف «بالنظام الدولي الجديد»؟.. والا يطرح ذلك على حكومتنا بالذات مسؤوليات جسيمة؟

فلقد حاول صدام حسين ان يربط بين القضية الفلسطينية وما اقترفه في الخليج، كوسيلة، لكسب تأييد الشارع العربي، وليوفر لنفسه سبل مواجهة التكنولوجيا الغربية المتفوقة في الحرب.. لقد اكتشف لنفسه فجأة «هوية اسلامية».. بأمل كسب الشارع الاسلامي!.. ووجه صواريخ الى اسرائيل بهدف ان يلهب ـ لصالحه ـ المشاعر العربية المعادية للصهيونية، اكثر مما اراد بها انزال هزيمة عسكرية باسرائيل!

(«الاهالي» ٩١/٣/٦)

سرقات بالجملة للافلام السينمائية المصرية من داخل دور العرض!

● ظاهرة ملفتة للانتباه، ويجدر التوقف عندها، لما فيها من اضرار بالاقتصاد وبصناعة السينما في مصر، وهذه الظاهرة تتمثل حاليا بسرقة كل الافلام الجديدة، وتحويلها الى افلام فيديو تطرح بالسوق السوداء الخارجية..

والغريب في الامر ان بعض هذه السرقات تتم من داخل دور العرض مباشرة؟!

اخر الافلام المستهدفة في المرحلة الاخيرة كانت: «الراقصة والسياسي»، «درب الرهبة» ـ من انتاج «سكرين ٢٠٠٠» لصاحبيها المنتجين ابراهيم شوقي وصفوت غطاس ـ وايضا فيلم «قضية سميحة بدران» من انتاج الاتحاد المصري للانتاج السينمائي، وكل هذه الافلام من بطولة نبيلة عبيد.. وقال المنتج ابراهيم شوقي ان


● المنتج د. عادل حسني: انهم يسرقون الاقتصاد المصري ●

السرقة قد تمت بالفعل..

وردا على سؤال حول موقف غرفة صناعة السينما، ودورها في حماية المصنف السينمائي من السرقة، وحول الاجراء الذي اتخذته الغرفة للتعويض على اصحاب الافلام المسروقة، او لكشف الفاعلين، قال:

ـ «ولا حاجة»!! فالغرفة في واد وسرقة افلامنا في واد آخر.. ولا حياة لمن تنادي!!

اما النجمة نبيلة عبيد، فقالت:

ـ اين الحماية؟ والسرقات تتم على عينك يا تاجر.. وقانون الفيديو لا زال يتعثر في اروقة مجلس الشعب؟ ثم ان من حقي ان اتساءل: لماذا افلامي بالذات هي المستهدفة؟

وتبقى ازمة سرقة الافلام، الموضوع الشاغل للمنتجين الذين قد يجبرون على اتخاذ موقف موحد في حال عدم الوصول الى حلول فعلية.. فالمنتج الدكتور عادل حسني لفت الى ان الخسارة في نهاية الامر تطال الدولة المستفيدة من عائدات الفيديو والافلام، بالعملة الصعبة.. وعلى الدولة ان تحمي حقها على الاقل!

● ممثل من برلين يعرض باعتزاز شاربه الهائل. وقد استغرق نمو شاربه على هذا النحو اكثر من سنتين حيث يبلغ طول شاربه الان حوالي ١،٢٠ متر. وهو يحتاج يوميا الى عدة ساعات لتصفيف شاربه على هذه الصورة ●

(صورة من و.ص.ف)

اغرب القضايا

● محاكم السويد تنظر في قضية وصفت بأغرب القضايا، وتتمثل في ان امرأة قدمت شكوى ضد عريسها تتهمه فيها بأنه حاول اغتصابها في ليلة زفافها.

محامي الزوجة يقول ان التهمة ثابتة على الزوج، ولكن محامي الزوج يصف المرأة بأنها مجنونة، انصار الزوجة يقولون ان من حق الزوجة ان ترفض رغبات الزوج.

الزوجة اسمها كريستين بات وهي في السادسة والعشرين من العمر، طالبت في دعواها بفسخ الزواج واعتباره لاغيا، كما انها تطالب بتعويض عن الصدمة النفسية التي تزعم ان زوجها تسبب بها اثناء محاولته اجبارها على ممارسة حقه، قالت انها في وضع صحي تماما، وانها لم تشأ ان تستجيب لرغباته، فقط لأنها لا تريد ذلك، وهي تتمسك بحريتها التي ضمنها لها القانون.

الزوج لارس بات قال للصحافيين، انه ليس مجنونا لكي يغتصب زوجته، وروى ما حدث قائلا: بعد سهرة الزواج الطويلة، حاول اقناعها بأن عليهما الذهاب الى غرفة النوم، الا انها تعنتت، فألح عليها كثيرا، لكنها رفضت تماما، ولما راح يحاول الامساك بها لأخذها الى غرفة النوم، ظنا منه انها تتمنع لإثارة غيرته، راحت تصرخ طالبة النجدة، وخرجت من البيت، ويتابع: وهذه مفاجأة لم يكن يتوقعها، ويتساءل انها زوجته بحكم القانون، فكيف يمكن اعتبار محاولته القانونية والمنطقية شكلا من اشكال الاغتصاب.

القضية لم تزل عالقة في المحكمة، والزوجة ما زالت تصر على رأيها.

مع مين إحنا؟

● نزيه قسيس ●

لا احنا مع حرب وحرايق او دمار
او احنا من اهل الفرح والانكسار
ولا احنا مع نار العداوة بشرقنا
ويوم السلام الحق اكبر انتصارا
ولا احنا مع غازي غزا بجيوشو الفظيع
وساق البشر في مسلكو سوق القطيع
احنا مع الحرية لشعوب الارض
حق الارض تغمرها زهرات الربيع
احنا مع ضوات العدالة والضمير
لا مع رئيس وملك او شيخ او امير
مع خفقة الحرية فوق رمالنا
وروح الكرامة لليتيم وللفقير
مع خفقة الحرية لشعوب السلام
ومركب حضاري يمشي فينا للامام
لا مع دمار البحر او خنق السما
وحرق البشر بالنار او ذبح الحمام
لا مع شعب نايم على فراش الحرير
والثاني ما عندو ولا شقفة حصير
احنا مع الحق الأسير بها الزمان
حق طليق نصير او حر المصير!
(انجلترا ـ ١٩٩١/٣/١)



● الاربعاء ١٩٩١/٣/٢٠ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «تدبير لوحدها» مسلسل
١٩،٠٠ ـ «قام الصحة»
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ ـ «ماذا يكون» احجية
٢٠،٣٠ ـ مسلسل امريكي كوميدي
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٧ ـ «موكيد»
٢٢،٢٠ ـ «حرب وذاكرة» مسلسل امريكي
٢٣،٥٠ ـ اخبار
٢٣،٥٥ ـ «نوكتورنو»

المتحف الوطني اللبناني ضحية حرب طويلة

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ داخل المتحف الوطني المدمر وقف رجل متأملا الجدران وما تبقى من المتحف بعد سنوات طويلة من الدمار والحرب. انه كميل اسمر مدير الاثار اللبنانية المسكون بهاجس الجدران المدمرة في المتحف ويحلم باعادة بنائها من جديد.

وقال اسمر لوكالة الصحافة الفرنسية امام الباب الكبير للمتحف «لقد اقفل المتحف ابوابه غداة بداية الحرب الاهلية في لبنان في ١٣ نيسان عام ١٩٧٥ ولم يفتح بعد ذلك مطلقا. كنا في وسط جميع المعارك، بل في قلب خطوط التماس».

والمتحف الوطني الذي لم توفره جميع انواع الرصاص والقذائف يعرفه الجيل الشاب جيدا بعد ان اطلق عليه اسم «معبر المتحف» اكثر ما يعرف فيه غناه بالاثارات الحضارية. وكان طيلة معظم سنوات الحرب نقطة الاتصال الوحيدة بين بيروت الشرقية والغربية.

وتابع مدير الاثار بحزن «قبل الحرب كان المتحف من اجمل المتاحف في الشرق الاوسط، ان لم يكن في العالم. وكان يضم آثارا تاريخية فينيقية وبيزنطية ويونانية ورومانية. وقطعا اثرية رائعة».

وأمام مدخل المتحف الكبير كانت مياه المطر تتدفق بغزارة، فقد فتحت ثلاث قذائف السقف عام ١٩٨٢ خلال حصار القوات الاسرائيلية العاصمة بيروت.

ووسط المدخل حيث وضع ناووس احيرام ملك بيبلوس في القرن السابع قبل الميلاد تناثرت خارطة البحر الابيض المتوسط التي كانت تحيط بالجدران اشلاء اشلاء. وفي الزوايا الاربع من المدخل نواويس كبيرة مغطاة بالاسمنت لحمايتها.

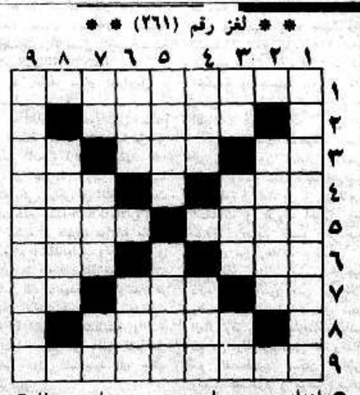
وقال كميل اسمر «لقد حمينا القطع الكبيرة التي لا يمكن نقلها مثل التماثيل والنواويس الفينيقية بغطاء من الاسمنت». واضاف «وهي مطمورة هنا منذ ١٥ عاما. ورغم هدوء الوضع الان فاننا لم نعرضها بعد».

وقال ان «بعض القطع الصغيرة بينها ذات قيمة كبيرة وضعت في مكان امين منذ بداية المعارك». وتابع «لا يمكنني ان اقول اين. لكن رغم ذلك فان عمليات سرقة كثيرة جرت».

وفي الطابق الاول يبدو ان الواجهات الخشبية للعرض اصابها اعصار، الزجاج محطم وكل شيء في الداخل مفتت.

واضاف اسمر «لاصلاح المبنى فقط يلزمنا مليون دولار. وقد بلغت موازنتنا لهذا العام عشرة الاف دولار».

وتابع «بدأنا اتصالات مع اليونيسكو ومؤسسات اخرى دولية. عليها مساعدتنا لانقاذ هذا التراث الانساني».



** لغز رقم (٢٦١) **

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
									٩

● اعداد: ربيع وسلوى صبحي سمعان ـ حيفا ●

افقي:

١ ـ قرية عربية + حرف
٢ ـ قرية عربية
٣ ـ قرع ـ خصا (معكوسة) ـ نشاهد (مجزوءة)
٤ ـ وضع ـ يشتاق الى (معكوسة)
٥ ـ تنقطع عن الطعام ـ اسم
٦ ـ اجيب ـ منحدر (معكوسة)
٧ ـ للنداء ـ يبرق ـ ضمير
٨ ـ مريضة (معكوسة)
٩ ـ قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية

عمودي:

١ ـ قرية عربية + ليث
٢ ـ نسبة الى مدينة عربية
٣ ـ بين اثنين (معكوسة) ـ بلدان (معكوسة) ـ قط
٤ ـ شقيقاً ـ اسم
٥ ـ مدينة اوروبية ـ منطقة لحيها (غير معرفة)
٦ ـ للسؤال ـ يراع (معكوسة)
٧ ـ عمر ـ تصر في الطلب ـ ثلثا عاد
٨ ـ ضعيفة
٩ ـ قرية فلسطينية وقعت فيها مجزرة رهيبة + حرف

** حل لغز رقم (٢٦٠) **

افقي:

١ ـ عرم ـ شوال
٢ ـ رجب ـ اسم
٣ ـ جر ـ نرن ـ دس
٤ ـ رمضان
٥ ـ ربيع اول
٦ ـ الفطر
٧ ـ لم ـ عصا ـ جم
٨ ـ صفر ـ ارز
٩ ـ ترسل ـ سمسم

عمودي:

١ ـ مرجع ـ تصفح
٢ ـ حجر ـ مفر
٣ ـ رب ـ ربا ـ رس
٤ ـ اليمن
٥ ـ ارض + اصنع
٦ ـ نا + عطا
٧ ـ او ـ تور ـ ام
٨ ـ اسد ـ جرس
٩ ـ لمسه ـ زمزم

□ الفروق السبعة □ ● اعداد: وديع شحرات ـ حيفا ●





العمال الاجانب قادمون..

●● بعد ان سحبت قيادة الهستدروت معارضتها، تقرر جلب ٣ الاف عامل اجنبي للعمل في البناء. ولكن كل الاوساط تتحدث عن قدوم ١٠ الاف عامل آخر. المجموع: ١٣ الفا.

مدير عام وزارة العمل، شموئيل سلبين، اعترف بأن هؤلاء العمال سيأتون بالاساس على حساب العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وقال: «لا يمكننا الاركان على عمال المناطق. فهم يتغيبون من الشهر نصف أيامه». وقال ان العمال الاجانب سيعيشون في براكيات تقام لهم خصيصا في اماكن العمل. واضاف: «المشكلة اليوم هي ان المقاولين يريدون بناء العمارات. لكن ليس عندهم عمال».

هل تسمعون.. يا ايها البناءون العرب؟!

هذا ومن المعروف ان نقابة عمال البناء كانت هي ايضا وافقت على جلب ٣ الاف عامل بناء فقط. وهدد سكرتيرها شلومو دهان: اذا زاد العدد ستتخذ اجراءات. واكد ان الوف عمال البناء عاطلون عن العمل.

لكي لا يعمروا الكويت..

احد الصحفيين الظرفاء كتب في «معريب» (حسب نشرة «الهستدروت في الصحافة» (٣/٦) يقول ان بعض اصحاب العمل في اسرائيل وجدوا مبررا جديدا لقيامهم بجلب عمال اجانب للعمل في البناء.

وقال: ذات مرة قالوا: العمال اليهود لا يريدون العمل في البناء ثم قالوا: لا نريد ان نكون معلقين بعمال المناطق واضراباتهم. ثم قالوا: نريد عمالا مهنيين فقط. واخيرا قالوا: يجب ان نجلب الى اسرائيل عمالا اجانب. لأنهم، اي العمال الاجانب، اذا لم يأتوا الينا فان الكويتيين سيخطفونهم لتعمير بلدان العرب (؟!) على حساب حاجات اسرائيل (!!).

السلطة بأيدي البنوك..

●● «الفوائد التي دفعتها المصانع الى البنوك خلال سنة ١٩٩٠ تساوي مجموع ما دفع للعمال والاجيرين في القطاع الصناعي طيلة تلك السنة». هذا ما قالته الباحثة الاقتصادية د. استر الكسندر («دفار» - ٣/١٨).

ووصفت الكسندر هذه الفوائد بأنها مدمرة. وقالت: «الاموال التي وفرها اصحاب العمل من جراء انخفاض قيمة الاجور الحقيقية منذ العام ١٩٨٥ ذهبت كلها الى البنوك».

.. وهكذا فان البنوك تثبت مدى نفوذها في السلطة. لكن اصحاب العمل يلقون بأعباء الفوائد البنكية على كاهل العاملين!!

.. والامريكان طبعا

●● الكاتبة الاقتصادية في «هآرتس»، يهوديت فينكر، حذرت من ان يقوم الامريكيون «اضطرارا» بادارة الاقتصاد لنا. وقالت: «في غياب قيادة اقتصادية ثابتة وموثوقة فليس بعيدا ذلك اليوم الذي نرى فيه الامريكان يقومون بهذه المهمة بدلا عنا..».

.. اعرف انكم تضحكون علي

●● العاملة سيما شرغاي من رمات افيف نشرت مقالا صغيرا في زاوية رسائل القراء في «يديعوت احرونوت». هذا نصها:

«الصفقة التي يجري طبخها في المطبخ الاقتصادي تضمن المساس بجيب الاجيرين، الذين اجورهم مسحوقة اصلا. اننا نشعر بغلاء الاسعار الزاحف، لكن الجدي. علاوة الغلاء العاقرة والتي تأتينا متأخرة، تركض وتركض لكنها لا تلحق بالغلاء.. واستطيع ان اشهد بأنني ادفع اليوم، عن سلة مشترياتي من السوبرماركت، اكثر مما كنت ادفع قبل ٣ اشهر بنسبة ٢٥٪. ان هذا الارتفاع، لسبب ما، لا يظهر في جدول الغلاء. لكنه يظهر بوضوح في حسابي في البنك.

انني اعرف انني لا اؤثر على احد. ولكن من المناسب، على الاقل، ان تعرف الهستدروت ووزارة المالية واصحاب الصناعات، انني اعرف انهم يضحكون علي».

العلاوة لمن يقبض اكثر..

جدول الاجور بعد دفع علاوة الغلاء يوضح امرا غريبا عجيبا عن المنطق الاعوج للامور في اسرائيل. فعلاوة الغلاء التي ستدفع في معاشاتنا هذا الشهر تدل على ان اكثر المستفيدين من العلاوة هم ذوو المداخيل التي تتراوح بين ٣ الاف واربعة الاف شيكل. فهؤلاء يحصلون على زيادة بقيمة ٨٤ - ٨٥ شيكل. اما الذين يحصلون على معاش بقيمة الف شيكل فالعلاوة لهم ٣٩ شيكل.

تقولون نسبة مئوية..

معكم حق. ولكن من معاشه ١٠ الاف شيكل اخذ علاوة ٨١ شيكل، وهذه نسبة ٠،٨٪ بينما العلاوة ٣،٩٪. فلماذا لا تدفع الفرقية لاصحاب المعاشات المسحوقة؟! لماذا لا تكون العلاوة بقيمة ٨٠ - ٩٠ شيكل للذين لا تزيد معاشاتهم عن ١٠٠٠ شيكل!!

وزارة التجارة والصناعة تخصص ميزانية لخلق ١١٢ مكان عمل!

● العدد قليل: ١١٢ مكان عمل جديد فقط. لكنه ضروري.. واحسن من بلاش.

مصدر التمويل: ادارة مركز الاستثمار في وزارة التجارة والصناعة. فقد قررت تخصيص مبلغ ٢،٣ مليون دولار لبناء او توسيع مشاغل قائمة بهدف خلق ١١٢ مكان عمل.

مثل هذا القرار تصدره ادارة هذا المركز مرة في الشهر على الاقل. ولكن اين ستصرف هذه الاموال؟

يمكنكم ان تتخيلوا كل مصنع وكل مكان.. ما عدا الوسط العربي في اسرائيل.

لماذا؟!!

ربما لأنهم لا يسمعون اصوات العاطلين عن العمل من العمال العرب؟! وليس فقط بسبب السياسة العنصرية.

لا نريد هدية - نريد طعاما لأولادنا

غالبية العمال يفضلون بطاقة شراء بدل هدية الفصح.. هذه السنة

●بعد عشرة ايام، يحل عيد الفصح عند المواطنين اليهود. في مثل هذا العيد، اعتاد العمال ان يحصلوا على هدايا من اصحاب العمل، خصوصا اذا كانوا يعملون في شركات كبرى او اماكن عمل منظمة.

ويجب ان يكون واضحا، ان هذه الهدايا ليست مجرد منة من صاحب العمل. فهي تأتي حسب اتفاقيات عمل بين اصحاب العمل ولجنة العمال او النقابة، في أغلب الاحيان. بل ان الهدية تدفع ليس فقط من جيب صاحب العمل بل ايضا، وربما مناصفة مع صندوق لجنة العمال. ومع ذلك، فهناك اماكن عمل لا تعتبر فيه الهدية اجبارية.

في هذه السنة تبرز ظاهرة تدل على مدى سوء الاوضاع الاقتصادية. فمن جهة، معظم الشركات واصحاب العمل قلصت من ثمن الهدية بنسبة كبيرة وبعضها الغى الهدية. ومن بين الذين سيحرمون من الهدية عمال كل من شركات: «سوليل بونيه» و «ايبن فسيد» و «شيكون عوفديم» (وهي شركات هستدروتية) و «حيروت» وغيرها.

ومن جهة ثانية يلاحظ ان العمال لم يعودوا يطلبون هدايا، كما في الماضي، انما يطلبون بطاقات شراء تتيح لهم شراء ما يرغبون بمبلغ محدود من المال. والسبب في هذا هو انهم يريدون استغلال هذا المبلغ لشراء مواد غذائية. وغيرها من الاحتياجات لهم ولابناء عائلاتهم. وهناك ٣ انواع من البطاقات ويحظى صاحبها بتنزيلات بنسبة ٤ - ١٢٪ على ما يشتريه بواسطتها.

وقال مدير المبيعات في شركة «فيزا»، بتسلئيل ليبة («هآرتس» ٩٠/٣/١١)، ان معدل قيمة هدية العيد بلغ هذه السنة ١٥٠ شيكل للعامل.

وقد اعلنت عدة لجان عمال في البلاد انها قررت شكل وقيمة الهدية. وفي تقرير قدم الى الهستدروت يتضح ما يلي:

● اكبر هدية تقدمها هذه السنة شركة الكهرباء لعمالها (٢٠ الف عامل) بقيمة ٤٨٠ شيكل.

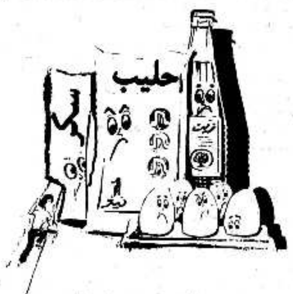
● بعدها تأتي شركة الصناعات الجوية في الجيش. كل واحد من الـ ١٦ الف عامل يحصل على هدية او بطاقة شراء بقيمة ٣٠٠ شيكل.

● الـ - ١١ الف عامل الذين بقوا في الصناعات العسكرية يحتلون المرتبة الثالثة بقيمة الهدية اذ تصل الى ٢٨٠ شيكل.

● عمال اللجنة التنفيذية للهستدروت (١٢٠٠) اتيح لهم الحصول على هدية بقيمة ٣٠٩ شواقل بشرط: الهستدروت تدفع ١٢٥ شيكل. والعامل يدفع ١٨٤ شيكل بقسطين. وبهذا المبلغ يحصل على قاموس كمبيوتر. ومن لا يريد ذلك يقبض ١٢٥ شيكل.

● وزارة الزراعة تقدم بطاقة شراء بقيمة ١٥٠ شيكل (٢٢٠٠ مستخدم). وكذلك في شركة «أوسم».

ميزانية الدولة..
هكذا ستؤثر على جيبك



* الغاء السوبسيديا تماما عن الحليب والبيض ولحم الدجاج * فرض ضرائب غير مباشرة * تخفيض كبير في مستوى الخدمات والمعيشة والضمانات والتأمينات الاجتماعية للمواطنين *

● لا احد منا، نحن العمال والاجيرين وسائر الناس العاديين، يفرق في الارقام التي يطرحونها في كل سنة عندما يتحدثون عن ميزانية الدولة. فهي ارقام كبيرة جدا.. مركبة ومعقدة. والغوص فيها قد يكون له اول.. ولكن بدون آخر. ومع ذلك، فان هذه الميزانية هي التي ستقرر كيف يكون مستوى حياة كل مواطن في هذه البلاد. والميزانية الجديدة، من اولها الى آخرها، لا تبشر بالخير جمهور العاملين. وما تحتويه بالاساس هو المساس مرة اخرى بجيوبهم وبمستوى معيشتهم.

ونقدم فيما يلي استعراضا لابرز هذه الضربات، كما وردت في دراسة خاصة اعدها كبار رجال الاقتصاد في الهستدروت برئاسة د. روبي نتانزون:

●● معلومات عامة

* الميزانية هذه السنة معدة فقط لتسعة اشهر. فمن سنة ١٩٩٢ ستصبح السنة المالية في اسرائيل هي السنة الميلادية (من كانون الثاني حتى كانون الاول) وليس كما هو الحال اليوم (من نيسان الى اذار).

* يبلغ حجم المصروفات في السنة المالية ١٩٩١ (اي تسعة اشهر) ٦٥ مليار شيكل جديد، اي بزيادة ١٥٪ عن ميزانية السنة الماضية. وتبلغ قيمة العجز في الميزانية ٩،١ مليار شيكل.

* السبب الاساسي في العجز والعبء الاساسي الذي يميز هذه الميزانية (بالاضافة الى عبء المصروفات العسكرية والاستيطان وتسديد الديون للخارج الذي يشكل معا نسبة ٦٥٪ - «الاتحاد») هو استيعاب المهاجرين. فالميزانية تتحدث عن استيعاب ٣٠٠ الف مهاجر يهودي جديد بينما وزارة الاستيعاب تتحدث عن ٤٠٠ الف مهاجر.

* مصادر تمويل العجز تحددها الحكومة في الميزانية من منطلق قرار واضح يقضي بـ:

- بيع شركات ومصانع حكومية بقيمة ٢ مليار شيكل.
- تحصيل قروض من الخارج ومن الداخل.
- زيادة الضرائب وجبايتها بنسبة ١٧،٣٪ (قيمة الضرائب ٣٤،٦ مليار شيكل). وتجدر الاشارة هنا الى ان الضرائب التي ستفرض من جديد او ستزيد تتعلق بذوي الدخل المحدود بمعظمها: ● ضريبة ٢٠٪ على التوفيرات ● ضريبة أملاك على مشروع «ابن بيتك» ● رفع ضريبة الشراء عن السجائر المحلية والبيرة.
- تقليص حاد في الخدمات الاجتماعية والدعم الحكومي: ● الغاء تام للسوبسيديا عن البيض (كانت حتى الآن بنسبة ٣٠٪) وعن الحليب (الآن ٨٪) والدجاج الطازج (١٠٪) وتخفيض جديد في السوبسيديا عن المواصلات الشعبية (الآن ٤٥٪) ● التعليم: زيادة عدد الطلاب في الصفوف ليصبح بمعدل ٣٥ - ٤٠ طالبا في الصف (المعدل حاليا ٢٨ طالبا. وهناك حديث صريح عن احتمال وصول عدد الطلاب في صفوف كثيرة الى ما فوق ٤٠ طالبا).
- زيادة ضريبة الاجور، التي يدفعها اصحاب العمل عن العمال، من ٦،٧٪ الى ٩٪.
- تخفيض عدد الذين يحصلون على مخصصات تأمين الولد الثاني. ففي حين دفعت هذه المخصصات لمن يصل دخله الى ١،٥ مرة عن معدل الاجور (١٥٠٪) ستدفع حسب اقتراح الميزانية، فقط لمن يصل دخله الى ٩٥٪ من معدل الاجور.
- تخفيض عدد المسنين الذين يحصلون على تأمين شيخوخة مع خدمات صحية من ٢٥ الفا حاليا الى ١٩ الفا حسب مشروع الميزانية (هذا يعني القذف بستة الاف مسن الى الشارع.. بلا رحمة).

وتجدر الاشارة هنا الى ان مشروع الميزانية يحتوي على عدد من الامتيازات لاصحاب العمل. فمثلا.. هناك تخفيض في قيمة ما يدفعه صاحب العمل للتأمين الوطني من ٤،٤٪ الى ٠،٤٪ فقط. وتخفيض ضريبة الدخل للشركات من ٤٢٪ الى ٤١٪ والغاء الضرائب عن تأجير بيوت السكن.

اما المهاجرون الجدد فان كل واحد منهم يحصل على ٣٠ الف شيكل موزعة على النحو التالي:

- سل الاستيعاب ١٨ الف شيكل.
- تأمين صحي مجاني للاشهر الستة الاولى بقيمة ٦٠٠ شيكل.
- منحة اعفاء من الجمرك على الادوات الكهربائية بقيمة ٥ الاف شيكل.
- نقل البضائع التي يجلبها المهاجر معه وتكلف ٣٥٠٠ شيكل او منحه مقابل نقلها بجهوده الخاصة مبلغ ٦٠٠ دولار للكبير و ٣٠٠ دولار لكل شخص صغير.
- بعد انهاء تعلم اللغة العبرية في المعهد (اولبان)، اذا لم يجد المهاجر له عملا يعطى منحة بطالة لاربعة اشهر بقيمة ٣ الاف شيكل للمهاجر (اي للفرد الواحد بالمعدل).

المجموع: ٣٠١٠٠ شيكل.

●● وهذا ليس كل شيء للمهاجرين

ونقرأ في تلخيص الميزانية ان الحكومة تخطط لبناء ٥٦ الف وحدة سكن و ٣٣ الف عربة سكن (كرفان)، بالاساس للمهاجرين الجدد. وتبلغ تكلفة ميزانية السكن للمهاجرين ٦،٥ مليار دولار.

وتخصص ايضا مبلغ مئتي مليون شيكل للبنية التحتية (مشاريع شوارع ومياه ومجاري وغيرها..)

وهذه الأموال طبعا ستكون على حساب الكادحين. ولم نتطرق بعد لما يخططونه من نهب للارض العربية واماكن عمل العمال العرب ومن توفير ميزانيات عدة للهجرة ولاستيعاب المهاجرين على حساب المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية.

سليمان النجاب:

المهمة الاساسية، الآن احباط محاولات الادارة الامريكية جر م.ت.ف الى ملعب «كامب ديفيد»!

● ما زلنا قلقين على الوضع الامني لابناء الجالية الفلسطينية المقيمة في الكويت ●

● عمان - «لم نكن محايدين في ازمة الخليج. وكان علينا ان نأخذ بعين الاعتبار ضم العراق للكويت بالطريقة التي تمت بها حيث اتخذت منظمة التحرير الفلسطينية موقفا لم يقبل بهذا الضم. واكدت بياناتها الرسمية على تمسكها الحازم بمبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة وهو المبدأ الاساسي في الشرعية الدولية».

هذا ما صرح به سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، لصحيفة «الدستور» الاردنية (٣/١٧).

وقال النجاب ان قيادة م.ت.ف وجهت اكثر من مذكرة تتضمن الملامح الاساسية لمبادرة فلسطينية لحل هذا الخلاف على اساس الانسحاب العراقي من الكويت وتسوية الخلافات بينهما بما يضمن مصالحهما المشتركة ويحمي الامن القومي العربي، «ولذلك فانه لا يمكن القبول بضم الكويت او التهديد الامريكي لبلد عربي شقيق او ان نقف موقفا محايدا، بل اخذنا موقف المواجهة لهذا الخطر».

وحول خروج م.ت.ف من الازمة، وخاصة المادية، بعد ان فقدت التأييد المادي والمعنوي من دول الخليج قال النجاب «هذه ليست المرة الاولى التي تنشأ فيها مثل هذه التعقيدات او المشاكل بين المنظمة ودول اخرى واللجوء الى وسائل الضغط السياسي او المالي. واستطيع القول ان هذه كلها لم ولن تؤثر على موقف المنظمة».

وتابع المسؤول الفلسطيني: «لقد تناولنا في اجتماعات القيادة الفلسطينية الاخيرة في تونس قضايا واسعة منها قضية تعويض الدعم المالي، ونحن بحاجة الى دعم لتعويض الخسائر حيث بادرت دول السوق الاوروبية المشتركة الى تقديم جزء من المساعدة المطلوبة، ولكن للاسف فانه في هذا الوقت بالذات جاءت القرارات العربية بوقف الدعم المالي الذي جاء من قبل عدد من الدول الخليجية قبل الثاني من آب الماضي».

واضاف النجاب: «كما هو معروف، فان ابناء الجالية الفلسطينية في الكويت وبعد الثاني من آب الماضي بدأوا يعانون واضطر قسم الى مغادرة الكويت، والذين بقوا كانوا في وضع مالي صعب لان اموالهم جمدت واشغالهم معطلة الامر الذي الزم القيادة الفلسطينية بتقديم المساعدة لهم، وهذه المشكلة تتفاقم وما زلنا قلقين على الوضع الامني لابناء الجالية الفلسطينية في الكويت، ونراقب باهتمام شديد ما يمارس ضدهم من اعمال قمع وارهاب وتهديدات بترحيلهم».

واشار النجاب الى ان «هذه الملاحظة قد اخذت على محمل الجد وهناك جهود لحماية الفلسطينيين من اية اعمال انتقامية، ولكن ما زالت القيادة الفلسطينية قلقة على مصير ابناء شعبنا في الكويت». وقال: «نعتبر ان التصرف بعقلية الانتقام لا يخدم الكويتيين ولا الفلسطينيين».

وحول العلاقات الفلسطينية - الاردنية اكد النجاب ان «العلاقات الفلسطينية - الاردنية جيدة ولدى الطرفين حرص على استمرارها على الاسس السياسية ذاتها، التي تعززت عليها العلاقات والتحرك المشترك. ونعمل معا على قاعدة هذه المواقف السياسية لمواجهة اية محاولات من جانب الاطراف الاخرى لايجاد اي شرخ في هذه العلاقة».

واضاف «واعتقد ان الموقف الفلسطيني - الاردني، الآن، هو موقف الدفاع عن الشرعية الدولية يتصدى للفهم الامريكي الانتقائي للشرعية ويؤكد على ضرورة أن ينهض مجلس الامن بتنفيذ قراراته والشرعية الدولية ويعارض الطرفان الاستفراد الامريكي بتنفيذ هذه القرارات كما يفهمها هو».

وقال النجاب: «من تقديري، فان الامر المهم الآن، هو احباط ما تقوم به الادارة الامريكية من اجل جرنا الى اللعب على ملعب كامب ديفيد. ونحن نصر ونتمسك بان يستمر تحركنا السياسي على اساس الشرعية الدولية وعلى ملعبها». واضاف: «هناك اتفاق على التحرك السياسي ومواصلة هذا التحرك بشكل ثنائي وجماعي مع اطراف عربية اخرى والتنسيق بين المواقف في هذا التحرك».

تحليل اخباري

ايران تريد تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة

* صراع عنيف بين التيار «البراغماتي» برئاسة رافسنجاني وبين التيار الخميني المتشدد *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي - يستفاد من التقارير السياسية والدبلوماسية والصحفية الواردة من العاصمة الايرانية بان هنالك سعيا ملموسا من النواة الاساسية للقيادة الايرانية برئاسة الرئيس رافسنجاني لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية، بينما يقابل هذا النهج بمعارضة القوى المتصلبة في الزعامة الايرانية.

ويعبر النهج الجديد للسياسة الايرانية بما يلي:

● تخفيف الحملات الاعلامية الايرانية ضد واشنطن. ولم تعد تسمع كلاما من راديو طهران عن «الشيطان الامريكي»، كما توقف الكلام حول الحاجة الماسة لخروج كل القوات الغازية من منطقة الخليج.

● القرار، بمبادرة ايرانية، بتجديد العلاقات الدبلوماسية بين ايران والمملكة السعودية ووقف الحملات الاعلامية بينهما.

● الانتقال من لهجة «الحياد» بين العراق والائتلاف الامريكي الى المشاركة المكشوفة ليس فقط في الهجوم على النظام العراقي بل وفي التحريض المباشر والتدخل المباشر لصالح اعمال القلاقل الداخلية في جنوب العراق.

● موافقة ايران على القيام بنشاط «نية طيبة» من اجل الافراج عن الرهائن الغربيين في ايدي المنظمات الاصولية المتطرفة في لبنان.

● العلاقات بين ايران وسوريا ومصر والدول الخليجية تحسنت تحسنا ملحوظا خلال الاسبوعين السابقين، والصحف المصرية الرسمية توجه «المدائح» للموقف الايراني من الصراع الدائر في العراق.

ويفسر المراقبون هذا التحول في السياسة الايرانية كما يلي:

● الرغبة في المشاركة الفعالة في ترتيبات الخليج بما يضمن «المصالح الايرانية».

● التخوف من عدوان امريكي على ايران.

● رغبة القيادة الايرانية في التخلص من الانعزالية الايديولوجية الخمينية والتعاون الاقتصادي مع الغرب ومع دول المنطقة الموالية للولايات المتحدة.

ويقول المراقبون ان تعزيز هذا النهج سوف يعني، بالضرورة، الهيمنة النهائية لتيار رافسنجاني «البراغماتي» وعزل التيار الخميني المتطرف المتمسك بموقف معاد للغرب، بعنف.

سفير سوفييتي جديد في واشنطن

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال مسؤولون في الادارة الامريكية ان فيكتور كومبليكتوف، وهو دبلوماسي محترف، سيصبح السفير الجديد للاتحاد السوفييتي في واشنطن.

وسيخلف كومبليكتوف في هذا المنصب الكسندر بسمرتنيخ الذي صار وزيرا للخارجية بعد استقالة ادوارد شيفاردنادزه.

وذكرت المصادر نفسها ان هذا الدبلوماسي خبير في شؤون الولايات المتحدة وامريكا اللاتينية.

وسبق لكومبليكتوف شغل مناصب عدة في السفارة السوفييتية في واشنطن. وكان مديرا لقسم الشؤون الامريكية في وزارة الخارجية السوفييتية بين (١٩٧٨) و(١٩٨٢) قبل ان يصبح نائبا لوزير الخارجية.

وتابعت المصادر ان واشنطن وافقت، امس، على تعيين كومبليكتوف.

بسام ابو شريف ينفي نبأ استقالته

● تونس - وكالات الانباء - نفى مستشار الرئيس الفلسطيني، بسام ابو شريف، امس (الثلاثاء)، الانباء التي تحدثت عن تقديم استقالته للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واكد مكتب ابو شريف في تونس ان الاخير اتصل بموظفي المكتب من احدى العواصم الاوروبية، وانه نفى هذا النبأ بشكل قاطع.

حوالي ٦٠ قتيلا في معارك اربعة ايام في السلفادور

● سان سلفادور - «و.ص.ف» - ذكر مكتب الصحافة في الجيش السلفادوري ان معارك عنيفة بين المتمردين والجيش السلفادوري تواصلت في مختلف انحاء البلاد واوقعت في اربعة ايام (منذ يوم الخميس الماضي) حوالي ٦٠ قتيلا من الجانبين.

من جهة اخرى خرب متمردو جبهة فارابوندو مارتي حوالي ثلاثين عمودا كهربائيا وادى ذلك الى تقنين في التيار الكهربائي.

رئيس منظمة انسانية دنماركية، بعد عودته من بغداد:

«أخجل بالانتماء الى الغرب الذي تسبب بكل هذا الدمار في العراق»

● كوبنهاغن - «و.ص.ف» - رأى نائب الامين العام للمنظمة الانسانية الدانماركية للانقاذ التابعة لكنيسة «فولكيكيركتز نودجايلب» في تقرير له ان الحصار الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق «يتسبب في مقتل الاف المدنيين وخاصة الاطفال».

وعاد نائب الامين العام لينارسكوف هانسن الى كوبنهاغن بعد زيارة الى بغداد حيث كان من ضمن اول قافلة دولية نقلت (٣٦) طنا من المواد الطبية واجهزة تنقية المياه من الدانمارك الى العراق. واوضح ان السكان المدنيين في العاصمة هم على شفير الكارثة ومهددون بالكوليرا والحمى الصفراء والتهاب السحايا مع اقتراب فصل الصيف حيث ينتشر هذا النوع من الامراض.

ووجه ممثل المنظمة الدانماركية نداء الى رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على المنتجات الغذائية. وندد بتباطؤ لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة. وقال: «طلبنا منذ اسبوع اذنا من اجل ارسال مساعدة انسانية من المؤن الى العراق ولم نحصل على ذلك حتى الان».

واشار الى انه رغم اشمئزازه من تجربة المعاناة الانسانية وصدمته بنتائج حرب الخليج فانه يشعر بالخجل بالانتماء الى الغرب الذي تسبب بطريقة مباشرة او غير مباشرة بوضع كارثي حاد كهذا.

الثوار الاثيوبيون يعلنون انهم استولوا على مدينة قريبة من العاصمة

● نيروبي - «و.ص.ف» - اعلنت قوات الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي امس الثلاثاء انهم استولوا على مدينة ميزيزو التي لا تبعد سوى ١٥٠ كيلومترا عن العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في اطار الهجوم الذي شنوه الاسبوع الماضي.

وقد جاء هذا الاعلان في اذاعة «صوت الشعب الاثيوبي من اجل السلام والديمقراطية والحرية» الناطقة باسم الجبهة.

وحسب ما ذكرته الاذاعة قتل نحو الف جندي في صفوف القوات الحكومية وجرح الف آخر.

وقالت الاذاعة انه تم الاستيلاء ايضا على كمية من السلاح والمعدات العسكرية.

والجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي منظمة انشأها ثوار الجبهة الشعبية لتحرير التيغري بغية توسيع رقعة القتال ضد نظام الرئيس منغستو هايلي مريام.

قبل شهر من اعلان موعد الانتخابات المقبلة:

الاحزاب السياسية الرئيسية في الهند بدأت حملتها الانتخابية

● نيودلهي - «و.ص.ف» - قبل شهر من اعلان موعد الانتخابات المقبلة في الهند بدأت الاحزاب السياسية الرئيسية، ومنذ حل البرلمان، حملتها بتبادل الاتهامات بعدم الكفاءة.

وبدل التطرق الى المشاكل الكبيرة التي تواجهها الهند من ازمة موازنة مدفوعاتها وتضخم زادت من حدته ازمة الخليج، بدأ زعماء الاحزاب يتبادلون الانتقادات والاهانات من دون أن يقدموا سياسة واضحة للمستقبل.

وقد حل الرئيس، راماسفامي فينكاتارامان، البرلمان في الاسبوع الماضي، بعد استقالة حكومة شاندرا شيكار، وفي وقت استحال فيه ايجاد اغلبية جديدة، بعد (١٥) شهرا فقط من انتخابات لم يحقق فيها اي حزب فوزا بارزا.

ومن المفترض ان تعلن اللجنة الانتخابية في منتصف نيسان القادم موعد الانتخابات. لكن الاحزاب لم تنتظر هذه الفترة لبدء مناوراتها الكبيرة من اجل التراجع لا يمكن التكهن حاليا بنتائجه.

ودعا راجيف غاندي آلاف الاشخاص المجتمعين في بوبال في وسط البلاد (في الصورة مقطع من هذا الاجتماع) الى مقارنة نتائج السنوات الخمس لحكومة المؤتمر (كان خلالها رئيسا للوزراء) مع نتائج الاشهر الـ ١٥ الاخيرة «والتصويت من اجل الاستقرار ولمكافحة الفقر وتعزيز البلاد».

واكد غاندي ان «الطريقة التي طبق فيها المؤتمر برامج مكافحة الفقر تثبت اننا نستطيع القضاء على الفقر». واضاف: «ولو كانت لدينا الامكانية لتمكنا من القضاء تقريبا على الفقر في نهاية هذا القرن ولكن هناك انقطاع ١٥ شهرا».

وبعد ان فقد راجيف غاندي الاغلبية المطلقة في انتخابات تشرين الثاني ١٩٨٩ عين في مكانه فيشفانات براتاب سينغ، زعيم حزب الشعب (جاناتا دال). وبعد ١١ شهرا حل شيكار، الذي انشق مع مجموعة عن حزب الشعب، محل سينغ، وقد استقال شيكار الاسبوع الماضي.

(الصورة من «و.ص.ف»)



رئيس اللجنة الانتخابية المركزية في الاتحاد السوفييتي:

٧٧,٣٪ من الناخبين ايدوا بقاء الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ذات سيادة في اتحاد مجدد

● موسكو - «تاس» - اكد رئيس اللجنة الانتخابية المركزية، فلاديمير اورلوف، في جلسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، التي عقدت امس الثلاثاء، والتي خصصت للاستفتاء، ان غالبية الناخبين الذين شاركوا في الاستفتاء عبروا عن تأييدهم للابقاء على «اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية كاتحاد مجدد للجمهوريات ذات السيادة والمتساوية في الحقوق».

وقال اورلوف ان اللجنة الانتخابية تلقت حتى امس نتائج (٤٣٦) دائرة انتخابية من (١٠٥٩) اي اقل من النصف بقليل. واكد ان (٨٣,٢٪) من الناخبين في هذه الدوائر شاركوا في التصويت وايد ٧٧,٣٪ منهم الاتحاد.

واضاف رئيس اللجنة ان عدد الناخبين المسجلين في الجمهوريات التسع التي شاركت في الاستفتاء بلغ (١٧٨) مليون ناخب شارك منهم في الاقتراع (١٣٦) مليونا اي ان نسبة المشاركة الاجمالية بلغت اكثر من (٧٦٪) وفق المعطيات الاولية.

وقيم غريغوري زيفنكو، مستشار الرئيس السوفييتي، امس الثلاثاء، الاستفتاء على مصير الاتحاد السوفييتي، الذي جرى امس الاول، واصفا اياه بـ «استمرار للسياسة التي بدأت العام ١٩٨٥، سياسة اشاعة الديمقراطية في المجتمع، واسناد القيادة السوفييتية الى تعبير الشعب الفعلي عن ارادته وانشاء التربة على اساس ذلك لعدم العودة عن الاصلاحات المقررة».

وحذر زيفنكو في المؤتمر الصحفي الصحفيين من محاولات تقييم الاستفتاء كسعي من الاطراف السياسية للكشف عن دعم الشعب لهذا الزعيم او ذاك او لبرنامجه. وقال «ان الاستفتاء كان موجها نحو المستقبل، نحو صيانة وحدة البلاد».

واضاف المتحدث: «اننا نعتقد ان الاستفتاء يتطلب الشروع فورا بالاعمال الملموسة في اتجاهات ثلاثة: (١) القيام بخطوات ملموسة نحو تطوير الاصلاح الاقتصادي والانتقال الى اقتصاد السوق. (٢) الشروع فورا بالعمل لانجاز المعاهدة الاتحادية. (٣) الانتقال الى تطبيق السياسة الرامية الى وقف حرب القوانين لكي يبدأ المجتمع كله بالعمل على اساس قانوني ودستوري».

واعلن زيفنكو ان المشاركة في الاستفتاء كانت على النحو التالي: في روسيا الاتحادية - ٨٣,٥٪ واوكرانيا - ٨٢,٥٪ من الناخبين وبيلوروسيا - ٨٢,٨٪ واوزبكستان - ٩٥,٤٪ وكازاخستان - ٨٨,٢٪ واذربيجان - ٦٩,٩ وقرغيزيا - ٩٢,٩ وطاجيكستان - ٩٢,٦٪ وتركمانيا - ٩٧,٧٪.

واكد ان الاستفتاء لم ينظم في جمهوريات البلطيق الثلاث (لاتفيا وليتوانيا واستونيا) وفي ارمينيا وجورجيا، واقاد، ايضا، انه في بعض المدن صوت اقل من نصف اصحاب حق الاقتراع لصالح الاتحاد بما في ذلك في مدينة «كييف» (عاصمة اوكرانيا) وسفردلوفسك (الاورال).

● وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ (من اليمين) لدى استقباله امس الاول نظيره الالماني، هانس ديتريش غينشر، في موسكو. (صورة من «و.ص.ف»)



مع الاحداث

مؤامرة خطيرة للاستيلاء الخمينية على العراق!!

□ اعلن علي اكبر خامنئي مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران، امس الاول الاثنين، بان ايران «تريد ان ترى نظام الرئيس صدام حسين يسقط لتقوم بدلا منه حكومة اسلامية».

ويأتي هذا التصريح المكشوف بينما تتوالى الانباء عن وقوف ايران بشكل مكشوف سياسيا واعلاميا، مع القلاقل المعادية للنظام في العراق. وتفيد التقارير الصحفية الواردة من بغداد بان ايران ادخلت الى المنطقة الجنوبية من العراق كميات كبيرة من الاسلحة، كما بعثت الى الجنوب باعداد كبيرة من «اللاجئين السياسيين العراقيين» الذين كانوا يعيشون في ايران وكذلك بايرانيين ايضا، للقتال الى جانب القوى المعارضة للنظام.

وهذا يعني تحولا سياسيا، في موقف وممارسات ايران، فبينما كانت تقول في اول الازمة انها ضد الغزو الاستعماري وضد التدخل في الشؤون الداخلية العراقية، فهي تحلم ان تحقق الان ما عجزت عن تحقيقه قبل عقد من الزمن وهو هيمنة الخمينية («الثورة الاسلامية») على القطر العراقي.

وهذا اذا تحقق من شأنه تغيير موازين القوى بشكل خطير جدا - اقتطاع العراق من العالم العربي، فعليا والحاقه بايران سياسيا. وهذا يعني ايضا تهديدا ايرانيا بمواصلة المد الخميني ضد البلدان العربية.

ويبدو ان الاستراتيجية الامريكية ترى في اية صيغة للتضامن العربي او الوحدة العربية صيغة اكثر خطورة من انتشار الخمينية، خصوصا وان القيادة البراغماتية الايرانية الحالية تسعى الى تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة.

ولكن ما يجب رؤيته هو ان استمرار المد الخميني يعني خطر سيطرة الخمينية على الاقطار العربية «المعتدلة» الموالية للولايات المتحدة.

وهذا الخطر - كما قال سعدون حمادي نائب رئيس الحكومة العراقية - يشكل تهديدا حقيقيا للامة العربية اكبر من كل ما واجه هذه الامة من اخطار منذ اوائل الخمسينات الى الان.

الزعيم الافريقي، نيلسون مانديلا:

بوش تصرف بشكل عدواني تجاه العراق

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال بيان اصدره البيت الابيض امس الاول (الاثنين) ان الرئيس جورج بوش والزعيم المناوئ للتمييز العنصري في جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، اجريا في الاونة الاخيرة محادثات هاتفية حول ازمة الخليج وكانت وجهات نظرهما مختلفة.

وقد صدر البيان بعد ان قالت صحيفة «بيزنيس داي» الجنوب الافريقية ان وجهات نظر الرئيس بوش ومانديلا الذي يتولى منصب نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي كانت متباينة تماما بشأن ازمة الخليج في المحادثة الهاتفية التي جرت بينهما في السادس من اذار الجاري.

واكد المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان الرجلين اجريا محادثة هاتفية في السادس من اذار حول ازمة الخليج ومسألة العقوبات الاقتصادية الامريكية ازاء جنوب افريقيا لكنه قال ان المحادثات كانت «ودية».

وقال فيتزووتر: «عرض مانديلا موقف المؤتمر الوطني الافريقي وان الرئيس (بوش) شدد على اهداف وجهود التحالف واشار الى خلافات في وجهات النظر مع المؤتمر الوطني».

واستنادا الى الصحيفة الجنوب الافريقية فان مانديلا اتهم بوش بانه تصرف بشكل عدواني ازاء العراق. وكان المؤتمر الوطني دعا التحالف في بداية حرب



الخليج الى سحب قواته من منطقة الخليج كما دعا العراق الى سحب قواته من الكويت ودافع عن عقد مؤتمر دولي للسلام.

الائتلاف الحاكم في فنلندا يفقد الاغلبية المطلقة

■ معارضة الوسط حققت تقدما ملموسا في الانتخابات التي جرت امس الاول ■

● هلسنكي - و.ص.ف - فقد الائتلاف الحاكم في فنلندا منذ ١٩٨٧ الاغلبية المطلقة خلال الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الاحد، اذ خسر الحزبان الرئيسيان فيه (وهما حزب الاشتراكيين الديمقراطيين وحزب المحافظين) ستة في المئة من الاصوات و٢١ مقعدا حسب ما افادت نتائج تناولت ٩٧ في المئة من الاصوات.

واحرزت المعارضة الوسط تقدما ملموسا جدا اذ حصلت على ٢٥,٤ في المئة من الاصوات مما يمثل زيادة بمعدل ٨ في المئة عن نسبة الاصوات التي حصلت عليها خلال الانتخابات الاخيرة قبل اربع سنوات. وقد فازت بـ ١٥ مقعدا اضافيا.

وقال رئيس حزب الوسط، ايسكو هو، ان حزبه يأمل في تشكيل «اوسع ائتلاف ممكن». ولم يستبعد، بالتالي، تعاونا محتملا مع المحافظين والاشتراكيين الديمقراطيين في الحكومة المقبلة.

الا ان الامين العام للاشتراكيين الديمقراطيين، وزير الخارجية الحالي بيرتي باسيو، اعلن انه «من المحتمل جدا» ان يختار حزبه الانضمام الى المعارضة.

وللمرة الاولى منذ ١٩٦٦ لم يعد الاشتراكيون الديمقراطيون (فقدوا ٢,١ في المئة من الاصوات اذ تراجعت نسبة مؤيديهم الى ٢٢,١ في المئة) الحزب الاول في البرلمان. ودلت الانتخابات على معارضة واضحة للسياسة التي ينتهجها الاشتراكيون الديمقراطيون منذ ١٩٨٧ بدعم من المحافظين.

ويعود الان الى رئيس الجمهورية، ماونو كويفيستو، الذي ينتمي الى صفوف الاشتراكيين الديمقراطيين ويتولى رئاسة البلاد منذ ١٩٧٣، ان يختار شخصا يكلفه بتشكيل الحكومة الجديدة.

«نيويورك تايمز»:

الادارة الامريكية تريد تمويل المبيعات العسكرية الى الخارج!

● نيويورك - «و.ص.ف» - اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الادارة الامريكية طلبت من الكونغرس يوم الاثنين الماضي السماح لها بتمويل مبيعات التجهيزات العسكرية الى الخارج وذلك للمرة الاولى منذ السبعينات.

واكدت الصحيفة عن مصادر امريكية شبه رسمية ان البيت الابيض، الذي درس قانونيا هذ الموضوع، قرر دعم الصناعة العسكرية الامريكية التي اصيبت بقوة قبل حرب الخليج بسبب خفض الموازنات الامريكية.

ويأتي هذا الخيار في الوقت الذي يسعى فيه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووزراء آخرون في الحكومة الامريكية - كما يعلنون - للحد من انتشار الاسلحة وخصوصا في الشرق الاوسط!

واكدت مصادر حكومية امريكية ان الجهدين ليسا متناقضين.

اجتماع مختلف القيادات في الجمهوريات اليوغوسلافية لايجاد حل للازمة السياسية المتفاقمة

● الجيش يؤكد تدخله في حال وقوع نزاعات عرقية او حرب اهلية ● عريضة تطالب باستقالة رئيس الصرب ●

● بلغراد - وكالات الانباء - يعقد رؤساء جمهوريات يوغوسلافيا ومجلس الرئاسة الاتحادي في البلاد، يوم غد الخميس، اجتماعا للبحث في سبل ايجاد حل للازمة السياسية المتفاقمة.

ويهدف الاجتماع الذي سيشارك فيه، ايضا، رئيس الوزراء الاتحادي ومندوبون عن البرلمان الى حل، فراغ القيادة الناجم عن ضعف سلطة الرئاسة الاتحادية.

وكانت قيادة الجيش اليوغوسلافي قد اكدت في بيان بثته وكالة «تانيوغ» امس الثلاثاء تصميمها على التدخل في حال «وقوع نزاعات عرقية او حرب اهلية». واستنكرت في الوقت نفسه رفض الرئاسة الجماعية الفدرالية اتخاذ تدابير عاجلة طالبت بها في الاسبوع الفائت ضد سلوفينيا وكرواتيا.

وقد وقعت البيان هيئة رئاسة الاركان للقيادة العليا للقوات المسلحة (اعلى سلطة عسكرية).

وصرح ممثل مقدونيا في مجلس الرئاسة الجماعية، فاسيل توبوركوفسكي، بأن قيادة الجيش قطعت يوم الجمعة الفائت، كل علاقة مع الرئاسة الفدرالية اليوغوسلافية، التي تعتبر، بموجب الدستور، القائد العام للقوات المسلحة.

من ناحية اخرى اعلن زعيم حركة الصرب «التجديد» الكاتب فوك دراشكوفيتش، امس الثلاثاء، ان المعارضة في الصرب اجلت تظاهرتها الكبيرة التي كانت مقررة ليوم (٢٠ اذار) ضد الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش الى ٢٧ اذار الجاري.

هذا وجمعت عريضة تطالب باستقالة رئيس الصرب، سلوبودان ميلوسيفيتش، تواقيع كثيرة في العديد من انحاء بلغراد.

ويعتبر واضعو العريضة الذين نشروا حول الصحيفة الاسبوعية المستقلة، «فريمه (الزمن)» ان على رجل الصرب القوي ترك الحكم نظرا لانه لم يعد يحظى بثقة الشعب. ويتهمونه باختيار «سياسة حربية» والسعي الى «افقاد الرئاسة الفدرالية والمماطلة دون التوصل الى حل سلمي لازمة يوغوسلافيا» بعد ان فشل في محاولته لجعل الجيش يتدخل في البلاد.

وخلال لقاء ميلوسيفيتش، امس الاول الاثنين، في جامعة بلغراد مع عدد من الطلبة اتهمه احدهم صراحة بالمسؤولية عن اضطرابات ٩ اذار الجاري التي اسفرت عن مصرع شخصين احدهما شرطي والآخر شاب في الساحة عشرة بالرصاص.

تعيين البيجوم خالدة ضياء رئيسة لوزراء بنغلاديش

● دكا - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في دكا ان رئيس بنغلاديش بالنيابة صلاح الدين احمد عين، امس الثلاثاء، البيجوم خالدة ضياء رئيسة للوزراء بعد ان فاز الحزب «الوطني لبنغلاديش» الذي ترأسه البيجوم في الانتخابات التشريعية التي جرت في البلاد في ٢٧ شباط الماضي.

وقد فاز الحزب «الوطني» بأغلبية تتمثل في (١٣٨) مقعدا من ضمن (٣٠٠) مقعد في البرلمان، وفازت رابطة «عوامي» منافسة الحزب «الوطني» لبنغلاديش التي ترأسها الشيخة حسينة واجد بـ (٨٥) مقعدا.

وفاز حزب «جاتيا» للرئيس السابق، حسين محمد ارشاد، الذي اطاحت به حكومة ديمقراطية في كانون الاول الماضي بـ (٣٥) مقعدا فقط.

مصرع (٣) اشخاص جراء تحطم طائرة عسكرية في فرنسا

● بور سانت ماري (فرنسا) - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة ان طائرة عسكرية تحطمت، امس الثلاثاء، قرب بور سانت ماري في جنوب فرنسا مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص.

واضاف المصدر نفسه ان شخصا رابعا اصيب بجراح خطيرة في هذا الحادث.

واوضح المصدر ان الطائرة، التي لم يعرف نوعها، تحطمت فوق غابة.



خرائط جديدة تبين ان مساحة الارض العربية المسلوخة لمصلحة «نتسيرت عيليت» ـ (٧٣٣٠) دونما

□ المجالس المحلية في كفركنا والرينة والمشهد وعين ماهل وطرعان تطالب بالغاء الضم □

✱ كفركنا تستعد لاستضافة مسيرة ومهرجان يوم الارض ✱

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فوجىء رؤساء ادارات المجالس المحلية في الرينة وكفركنا والمشهد وعين ماهل بالخرائط الجديدة التي وصلتهم من دوائر التنظيم والتي يتضح منها ان مساحة اراضيها المضمومة الى نفوذ «نتسيرت عيليت» هي اكبر بكثير مما اعلموا به في الماضي وان مساحة الارض تبلغ (٧٣٣٠) دونما، قسم منها تابع للاوقاف الاسلامية وقسم اخر تقوم عليه بيوت سكنية.

وجاءت الخرائط الجديدة (التي وصلت هذا الاسبوع) مختلفة عن الخرائط التي وصلت قبل شهر، مع ان مصدر الخرائط هو واحد في الحالتين، ولن كليهما يعتمدان على توصيات «لجنة غلازنر» الصادرة قبل عدة اشهر. والمعروف ان توصيات هذه اللجنة لم تنشر رسميا، مما يشير الى وجود تلاعب مفضوح يستهدف نهب الارض العربية وضمها الى نتسيرت عيليت بأي شكل من الاشكال من اجل توطين المهاجرين اليهود عليها.

ويذكر ان القسم الاكبر من هذه الارض (حوالي ٥٠٠٠ دونم) كانت قد صودرت في العام ١٩٧٦. ولكن، على اثر هبة «يوم الارض» الاول تم تجميد مصادرتها. وفي اوائل الثمانينات قام يسرائيل كينغ، حاكم لواء الشمال ورئيس لجنة التنظيم اللوائية آنذاك بطرح مسألة ضم تلك الاراضي الى نتسيرت عيليت فاشتكت المجالس المحلية الى المحكمة العليا. وهناك اتضح ان بلدية نتسيرت عيليت لم تطلب ضم هذه الاراضي اليها. فاغلقت الملف.

وفي السنة الماضية مع هجمة الهجرة اليهودية الجديدة جددت الحكومة المصادرة، وراحت ترسم المخطط تلو الاخر وتزحف بالمصادرة شيئا فشيئا حتى بلغ حجم السلخ (٧٣٣٠) دونما.

وحسب الخارطة التي وصلت الى «الاتحاد» هناك نوعان من السلخ: اراض مسجلة على القرى (٤٢٢ دونما في المشهد و١١٧٣ دونم في الرينة و٢٠٤ دونمات في عين ماهل) والبقية (٥٥٣٢ دونما) مسجلة بدون عنوان. وعندما فحصنا ارقام البلوكات والقسائم تبين ان هذه هي اراضي كفركنا (٤٤٣٧ دونما) والرينة (٨٨٣ دونما) وعين ماهل (٢٣٣ دونما).

وكان رؤساء المجالس المحلية في القرى المذكورة: عارف حمدان (المشهد) وحسن محمود خطبا (الرينة) ومحمد يوسف حسن (المشهد) ونائب رئيس مجلس عين ماهل، خالد عبد الحميد حبيب الله، ورئيس مجلس طرعان، محمود علوي، قد اجتمعوا في كفركنا، امس الثلاثاء، للتباحث في التحضيرات في يوم الارض. فاحتل موضوع السلخ ابحاث الاجتماع. فقرروا رفض هذا السلخ العنصري والاحتجاج عليه ومطالبة الحكومة بالغاء المصادرة وباعادة الارض الى نفوذ القرى. وقرروا عرض المعركة شعبيا وقضائيا حتى الغائها.

وفيما يتعلق بيوم الارض قرروا اجراء مسيرة في يوم الارض (٣٠ آذار) في كفركنا، تنطلق في الساحة الحادية عشرة ظهرا من امام مبنى المجلس المحلي وتشق الشوارع وصولا الى ضريح الشهيد محسن طه لتختتم بمهرجان خطابي يتكلم فيه فقط رئيس المجلس المحلي المضيف عارف حمدان، تعبيرا عن الوحدة الجماهيرية في مواجهة المخططات السلطوية.

وقد تم اختيار هذا الموعد (١١ ظهرا) اخذين بعين الاعتبار الصوم في رمضان ومواعيد مباريات كرة القدم.

مصادر عسكرية:

اقوال شومرون اخرجت من سياقها!

● رغم هذا التوضيح... انتقادات لشومرون ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس (الثلاثاء)، ان بعض وسائل الاعلام اساءت فهم تصريحات رئيس هيئة الاركان، دان شومرون، واخرجتها من سياقها.

وكان قادة اليمين واليسار، على حد سواء، ومن منطلقات مختلفة، قد انتقدوا، امس، تصريحات شومرون التي قيل انه قال فيها ان «التسوية السياسية تقلل من اهمية الارض». وهاجم وزير الاسكان، اريئيل شارون، رئيس الاركان ودعاه الى عدم التدخل بامور لا تخصه وتخص السياسيين. فيما طالبت نائبة الوزير، غيئولا كوهن، باقالة شومرون فورا من منصبه.

وقالت المصادر العسكرية ان شومرون قصد القول ان الاراضي هي عنصر واحد من عناصر التسوية السياسية. واوضحت المصادر ذاتها ان شومرون لم يقصد ما تناقلته بعض وسائل الاعلام عن ان اهمية الاراضي تقل ازاء التسوية السياسية والحد من التسلح.



● في القدس المحتلة (١٥) الجاري... العدل والسلام ما زالا مستلبين في مدينة السلام! (صورة من «ر.ص.ف»)

وفد «حزب الاشتراكية الدمقراطية» في المانيا يزور البلاد ويلتقي وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل الى البلاد في مطلع الاسبوع الحالي وفد عن حزب الاشتراكية الدمقراطية في المانيا في زيارة تستغرق أربعة ايام.

ويرئس الوفد السكرتير العام للحزب، عضو البرلمان (البوندستاغ) الالماني الرفيق غريغور غيزي. ويشترك في الوفد مساعد السكرتير العام بريا اندريه وعضو البرلمان لوتس براهاند ومستشار الشؤون الخارجية بيتر بالكي والمترجمة انكن كراشت.

وقد قام الوفد يوم الاثنين الماضي (٣/١٨) بزيارة مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واجتمع مع وفد اللجنة المركزية للحزب المؤلف من ماير فلنر رئيس الحزب وتوفيق طوبي السكرتير العام وساشا حنين عضو المكتب السياسي والرفيق هانس ليبرخت.

وقد تبادل الوفدان وجهات النظر فيما يتعلق بحرب الخليج ونتائجها والنزاع الاسرائيلي العربي والقضية الفلسطينية. كما بحث الجانبان مستقبل العلاقات بين حزبيهما. هذا وتم الاتفاق على اجراء جولة ثانية من المحادثات بين الوفدين وذلك يوم الخميس (غدا) في تل ابيب اي قبيل مغادرة الوفد البلاد يوم الجمعة القادم.

تقليص مخصصات المياه للفرد الواحد في البلاد

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب، امس (الثلاثاء)، عن ان وزارة الزراعة قلصت مخصصات المياه للفرد الواحد في اسرائيل بنسبة (١٠٪) وذلك ضمن اجراءات تقليص استهلاك المياه التي تتخذها الوزارة مستندة الى «قانون الطوارىء».

وبهذا يصبح معدل الاستهلاك المتوسط للفرد الواحد في البلاد (٦٧٪)، بينما كان المعدل ذاته في العام الماضي (١٩٩٠) ٧٥٪.

وتهدد وزارة الزراعة بقطع المياه عن البلديات او المجالس المحلية التي تتجاوز الحد المخصص لها.

خمسة جرحى في حادث طرق في الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب خمسة اشخاص بجروح تتراوح ما بين طفيفة وبالغة، مساء امس الثلاثاء في حادث طرق وقع على مدخل الناصرة الجنوبي من جهة يافة الناصرة.

وقد وقع الحادث نتيجة اصطدام سيارة «فولفو ـ ٨٠» كانت قادمة الى الناصرة مع سيارة «رينو ـ ١٢» قادمة من الاتجاه المقابل. وقد انطلقت مقدمتا كلتا السيارتين بشكل شبه تام. ونقل جميع الركاب الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) للعلاج. فحول اثنان منهم الى العفولة هما جبر جبر وجاءت جراحه بالغة في رأسه ولطفي ابو نايف، مدير مدرسة ابتدائية وجاءت جراحه متوسطة في عينه اليسرى (وكلاهما من الناصرة). اما ركاب سيارة «الرينو» وهم: عوني زرعيني وزوجته وطفلته (اقل من سنة من العمر) ـ وهم من يافة الناصرة ـ فقد اصيبوا بجراح طفيفة وعولجوا في مستشفى الناصرة.

على شرف حملة تجديد اشتراكات «الاتحاد»

ندعو اصدقاء وقراء «الاتحاد» الى لقاء مفتوح مع:
رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران ويتكلم عن حرب الخليج وابعادها السياسية.

ويقدم مدير عام «الاتحاد» شفيق طوبي بيانا حول حملة تجديد الاشتراكات لسنة ٩٢/٩١

يدير اللقاء المهندس: يوسف الياس

وذلك يوم الجمعة ٩١/٣/٢٢ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الصداقة «اميل توما».

جبهة كفرياسيف
